

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص:

تحضير بدني

بعنوان:

تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين بعض المهارات
الحركية الأساسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي (8-9).

- دراسة ميدانية على تلاميذ ابتدائية ساعي كمال بالقليلة ولاية تيبازة -

➤ إشراف الدكتور:

✓ بودبزة مصطفى

➤ إعداد الطالبين:

✓ عكشة أسامة.

✓ لعبدوني أسامة.

السنة الجامعية: 2021 / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

".....ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن
أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" سورة النمل الآية 19
" لئن شكرتم لأزيدنكم " سورة ابراهيم الآية (7)

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه والشكر على جزيل نعمته ووقوفنا
عند قوله عليه الصلاة والسلام: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
نتقدم بالشكر الخالص لأساتذنا المشرفين على هذه المذكرة
"بودبزة مصطفى" الذي أماننا بكل ما يستطيع من صنائع و توجيهات
قيمة، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى طاقم أساتذة المعهد و نتمنى لهم
دوام التقدم إن شاء الله، وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب
أو بعيد ولو بكلمة أو دعاء خاصة الزملاء الأعزاء ، كما نشكر عائلتنا التي
تستحق الشكر على دعمها لنا أثناء الدراسة.

وفي الأخير نطلب من الله أن يحقق
هدفنا النبيل و يهدينا إلى الطريق
المستقيم، فإن أصبنا فمن الله و إن أخطأنا
فمن أنفسنا.

إهداء

أحمد الله عز وجل وأشكره على إتمام هذه الدراسة.
أهدي ثمرة هذا العمل إلى من قال فيهم الله عز وجل:

" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة "

كما أهدي ثمرة هذا العمل أيضا إلى:

- إخوتي و أخواتي و كل أفراد عائلتي.
- عمتي العزيزة الغالية التي لم ولن يكررها الزمن.
- الأستاذ المشرف بoudبزة مصطفى.
- كافة أساتذة المعهد و المدرسين و الأصدقاء
الذين ساعدونا في إنجاز هذا العمل.
- و تحية خاصة للزميل الذي تقاسمت معه الحلو و المر
طيلة السنوات الجامعية " مكشة أسامة "

لعبدوني أسامة



إهداء

أحمد الله عز وجل وأشكره على إتمام هذه الدراسة.

أهدي ثمرة جهدي إلى:

من اخذ الله الجنة تحت قدميها ونعمرتني بالحج والعبادة

أشعرتني بالسعادة والأمان هي حياتي وكل عمري

"والدتي العزيزة".

وإلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا

والذي بذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح

"والدي العزيز".

وإلى كل إخوتي و عائلتي " عكشة " و " بال "

حفظهم الله ورعاهم.

تحية خاصة للزميل الذي تشاركت معه كل اللحظات الجامعية

"لعدوني أسامة".

وإلى كل من ساعدوني في إنجاز هذا العمل من أساتذة و

مدربين و أصدقاء.

عكشة أسامة



قائمة الرموز و المختصرات

الرمز	المدلول
\bar{s}	الوسط الحسابي
$\pm e$	الانحراف المعياري
r	معامل الارتباط
t	اختبار (ت)
مج	مجموع
س	درجة الطفل في الاختبار الأول
ص	درجة الطفل في الاختبار الثاني
ن	عدد أفراد العينة
ف ²	مجموع انحراف القيم عن وسطها
م	المحاولة
إلخ	إلى آخره
ط	طبعة

محتويات البحث

أ	الشكر و التقدير
ب	إهداء
ث	قائمة الرموز و المختصرات
د	قائمة الجداول
ذ	قائمة الأشكال
ر	ملخص الدراسة
مقدمة الدراسة	
1	مقدمة
المدخل العام للدراسة	
4	1- مشكلة البحث
5	2- فرضيات البحث
5	3- أهمية البحث
5	4- أهداف البحث
6	5- المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث
6	6- الدراسات و البحوث المشابهة
12	7- التعليق على الدراسات
الباب الأول: الخلفية النظرية الفصل الأول: التعلم الحركي و الحركات الأساسية	
15	تمهيد
أولاً: التعلم الحركي	
16	1-1. التعلم
16	1-2. التعلم الحركي
16	1-3. مبادئ التعلم الحركي
17	1-4. أهداف التعلم الحركي
18	1-5. خطوات التعلم الحركي
18	1-6. شروط التعلم الحركي
18	1-7. أنواع أساليب التعلم الحركي
18	1-8. مراحل التعلم الحركي
20	1-9. العوامل التي تؤثر في عملية التعلم الحركي

21	10-1. نظريات التعلم الحركي
ثانيا: المهارات الحركية الأساسية	
22	1-2. تعريف المهارة
22	2-2. البناء الهرمي للمهارات الرياضية
23	3-2. أنواع المهارات الحركية
23	4-2. تعريف المهارات الحركية الأساسية
24	5-2. تصنيف المهارات الحركية الأساسية
25	1-5-2. المهارات الانتقالية
25	2-5-2. مهارات المعالجة والتناول
26	3-5-2. مهارات الاتزان الثابت والحركي
26	6-2. خصائص الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة
27	7-2. استراتيجيات التعلم الحركي باللعب
28	خاتمة
الفصل الثاني: اللعب و الألعاب الصغيرة	
30	تمهيد
أولا اللعب	
31	1-1. تعريف اللعب
31	2-1. سمات اللعب
33	3-1. أنواع اللعب
33	4-1. وظائف اللعب
34	5-1. أهمية اللعب
37	5-1. أهم نظريات علم النفس للعب
40	7-1. التوفيق بين نظريات اللعب:
40	8-1. أهداف اللعب
41	9-1. اللعب والتعلم في المدرسة
ثانيا: الألعاب المصغرة	
41	1-2. تعريف الألعاب المصغرة
42	2-2. أنواع الألعاب الصغيرة
42	3-2. مميزات الألعاب الصغيرة
43	4-2. مبادئ اختيار واستخدام الألعاب الصغيرة

44	2-5. أغراض الألعاب الصغيرة
45	2-6. استعمال الألعاب الصغيرة في درس التربية البدنية والرياضية
46	خاتمة
الباب الثاني: الدراسة الميدانية الفصل الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة	
49	تمهيد
49	1-1. الدراسة الإستطلاعية
49	1-2. منهج البحث
49	1-3. مجتمع و عينة البحث
50	1-4. مجالات البحث
50	1-5. متغيرات البحث
50	1-6. الأدوات والوسائل المستعملة في البحث
51	1-6-1. اختبارات المهارات الحركية الأساسية
52	1-7. الخصائص السيكومترية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية
52	1-8. البرنامج التعليمي
54	1-9. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات
55	1-10. صعوبات البحث
56	خلاصة
الفصل الثاني: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها	
58	تمهيد
58	2-1. عرض نتائج البحث
58	2-1-1. عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لعينتي البحث
58	2-1-1-1. عرض ومناقشة نتائج اختبار "تصويب الكرة على السلة"
59	2-1-1-2. عرض ومناقشة نتائج اختبار "الجري لمسافة 25 م"
60	2-1-1-3. عرض ومناقشة نتائج اختبار " الوشب العريض من الثبات "
61	2-2. الاستنتاجات
61	2-3. مناقشة الفرضيات
61	2-3-1. مناقشة الفرضية الأولى
62	2-3-2. مناقشة الفرضية الثانية
62	2-3-3. مناقشة الفرضية الثالثة

62	2-4. التوصيات
63	خاتمة
65	قائمة المصادر و المراجع
	قائمة الملاحق

أولاً: قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح معاملات الصدق و الثبات للإختبارات	52
02	يبين أهداف البرنامج التعليمي	52
03	يوضح نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار: "تصويب الكرة على السلة"	58
04	يوضح نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار: "اختبار الجري لمسافة 25 م"	59
05	يوضح نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار: "اختبار الوثب العريض من الثبات"	60

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
22	يوضح البناء الهرمي للمهارات الرياضية	01
24	يبين تقسيم المهارات الحركية الأساسية	02
32	يوضح سمات اللعب	03
37	يوضح أهمية اللعب	04
40	يوضح نظريات اللعب	05
44	يوضح أغراض الألعاب الصغيرة	06
59	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار: "تصويب الكرة على السلة"	07
60	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار: "اختبار الجري لمسافة 25 م"	08
61	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار: "اختبار الوثب العريض من الثبات"	09

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الطور الابتدائي (08-09).

مشكلة الدراسة: هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية (الرمي، الجري، القفز) لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي (8-9)؟

التساؤلات الفرعية:

- ✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة الرمي؟
- ✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة الجري؟
- ✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة القفز؟

الفرضية العامة للدراسة: البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة له تأثير في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية (الرمي، الجري، القفز) لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي (8-9).

الفرضيات الجزئية:

- ✓ يؤثر البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة الرمي.
- ✓ يؤثر البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة الجري.
- ✓ يؤثر البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة القفز.

مصطلحات البحث: البرنامج التعليمي، الألعاب الصغيرة، المهارات الحركية الأساسية.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الطور الابتدائي (08-09)، وقد اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة حيث بدأ تطبيق البرنامج يوم: 2022/02/28 وانتهى يوم: 2022/04/25 بساحة المدرسة وكذلك بالملاعب المحاذي للمدرسة، حيث تكونت عينة البحث من 20 من التلاميذ المتمدرسين في ابتدائية ساعي كمال بمدينة القليعة ولاية تيارت. وقد استغرق تطبيق البرنامج حوالي 09 اسابيع بواقع حصتين في الأسبوع. وقد وظّف الباحثان بعض الأساليب الإحصائية كالوسط الحسابي و الإنحراق المعياري كذا اختبار " ت...الخ. كانت أهم النتيجة الدراسة أن للبرنامج التعليمي تأثيرا إيجابيا في تحسين بعض الحركات الأساسية لتلاميذ الطور الابتدائي (08-09)



مقدمة الدراسة

مقدمة:

الحركة تتطور مع تطور الإنسان، فالحركات الأولية التي يؤديها الطفل مثل الجلوس والزحف والوقوف والمشي والقبض، هي حركات أساسية يؤديها الطفل ثم تتطور مع تطور نضوج الطفل، والطفل يستخدم الحركة الأساسية كطريقة في التعبير عن ذاته وتنمية قدراته. والحركة تتطور عند الطفل حيث يتعلم ويكشف المحيط الذي حوله إذا ما سخرت لها التربية و الإهتمام الذي يتناسب مع مرحلته العمرية وقدراته الذاتية، إن التطور الحركي للطفل ليس حالة تطوير آلية بل تخضع للحالة التعبيرية بين مشاعر الطفولة والمحيط الذي يحيط بها، فهو يقلد حركات بسيطة تبدأ بلمس الأشياء الموضوعه أمامه ثم ينتقل إلى فعلها ثم مسكها وهكذا.. ثم تبدأ هذه الحركات الأساسية مع زيادة النمو والنضج البدني والعقلي عند الطفل وعند ذلك يستطيع إن يقف أو يمشي بالمساعدة أو بدونها.

و تعد الحركات الأساسية مطلباً رئيسياً لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية، وإن الطفل إذا لم يتمكن من تطوير الحركات الأساسية الانتقالية في مرحلة ما قبل المدرسة فسوف يؤدي ذلك الى مواجهة صعوبات كبيرة في تعلم مهارات الألعاب الرياضية في مراحل الطفولة و المراهقة وهذا ما يسمى (حاجز الكفاءة) وإن المهارات الحركية الأساسية التي تمتد فترتها ما بين (2-7) سنوات تحتل أهمية مميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي، وتعد أساساً لاكتساب المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في النمو التالية وخاصة أثناء فترة الطفولة المتأخرة و المراهقة. (عبود ر.، الألعاب الصغيرة وأهميتها في تعلم الأشكال الحركية الأساسية، 2015، صفحة 11)

والطفل خلال مراحل النمو يعتمد على اللعب لأجل تطوير تلك المهارات لأنه حاجة من حاجات الطفل الأساسية ومظهر هام من مظاهر سلوكه، كما أنه استعداد فطري لديه وضرورة من ضرورات حياته. ويتعلم الطفل عن طريق اللعب اشياء كثيرة عن البيئة المحيطة به ويحقق التواصل معها كما ينمو جسمياً وعقلياً ولغوياً وفعالياً واجتماعياً، ويكتسب العديد من المهارات والمعلومات التي تساعده في التكليف النفسي والاجتماعي. فاللعب ليس مجرد وسيلة لقضاء وقت الفراغ، إنه وسيط تربوي يساهم في نمو الشخصية والصحة النفسية للأطفال، كما أنه وسيلة لتعلم الكثير من المفاهيم العلمية والرياضية واللغوية والدينية والاجتماعية، وليس معنى ذلك أن اللعب قليل الفائدة بالنسبة للكبار بل إنه ضروري لكل إنسان في كل مرحلة من مراحل العمر، فهو يضفي البهجة والفرحة والإبداع. (العناني ح.، 2014، صفحة 11)

وانطلاقاً مما تم تقديمه كانت لدى الباحثين الرغبة في القيام بهذه الدراسة نظراً لأهميتها والحاجة إليها، لذا قام الباحثان بتقسيم البحث إلى بابين. الباب الأول تطرقنا مدخل عام للدراسة الذي تم فيه عرض مشكلة الدراسة، الأسئلة، الفرضيات، الأهمية، الأهداف والمفاهيم الأساسية لمصطلحات الدراسة. و في الأخير أوردنا الدراسات و البحوث السابقة و المشابهة. و الدراسة النظرية التي تم تقسيمها إلى فصلين: الفصل الأول تناولنا فيه التعلم الحركي و الحركات الأساسية، أما الفصل الثاني فتناولنا فيه اللعب و الألعاب الصغيرة.

أما الباب الثاني تمثل في الدراسة الميدانية وهي النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي المتمدرسين في ابتدائية ساعي كمال بمدينة القليعة ولاية تيبازة. و هذا الباب قسم بدوره إلى قسمين. الفصل الأول (الإجراءات الميدانية للدراسة) ذكر فيه الباحثان: الدراسة الاستطلاعية، منهج

البحث، مجتمع و عينة البحث، مجالات البحث، متغيرات البحث، الأدوات والوسائل المستعملة، الخصائص السيكومترية للاختبارات، البرنامج التعليمي، الأساليب الاحصائية المستخدمة، وأخيرا تم ذكر الصعوبات التي واجهها الباحثان خلال الدراسة.

و الفصل الثاني (عرض نتائج الدراسة ومناقشتها) و الذي تم فيه عرض النتائج و مناقشتها مع الفرضيات ، وفي ضوء ذلك تم الوصول إلى الإستنتاج التالي: البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية.



مدخل عام للدراسة

1- مشكلة البحث:

المدرسة تساعد على تشكيل وتكوين جسم الأطفال بجانب الغذاء العقلي والذهني والإدراكي و المعلوماتي، ويقضي التلميذ في مدرسته ما يزيد على ست ساعات يوميا بانتظام، أي نحو ربع حياته وفي فترة اليقظة الكاملة، وهو ما يجعل أهميتها تتزايد لأنها المحور الأول في النمو والبناء. ومن هنا تتضح أهمية وضرورة الرياضة المدرسية التي تؤهل الأطفال ليكونوا على لياقة بدنية تؤهلهم للاستقبال الذهني والتحصيل الدراسي. (الكافي، 2006، صفحة 4) وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة أسعد حسين عبد الرزاق. وقد تطرق جان بياجيه لعدة عوامل تؤثر في البنية العقلية المعرفية للطفل من بينها التدريب والخبرة المكتسبة من التفاعل مع الأشياء وهي الخبرة التي تتطلب العمل العضلي، والخبرة المنطقية الرياضية والتي تظهر في التعلم مع الأشياء بقصد معرفة نتائج النشاط. (محمد، 2004، صفحة 181)

إن عملية تعلم المهارات الرياضية تكون بصورة متسلسلة ومتعاقبة، بمعنى أن اكتساب تلك المهارات لا بد أن يسبقه القدرة على أداء الحركات الأساسية المكونة لها بصرف النظر عن السن، فمثلا عند تعلم المبتدئين لمهارة الإرسال بالتنس فيجب أولاً التأكد من قدرتهم على الرمي لأعلى كنمط حركي قبل تعلمه مهارة الإرسال. (يوسف و.، 2014، صفحة 97)

ويضيف (علاوي ورضوان) إن مصطلح المهارات الحركية الأساسية يشير إلى بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل الحبو والمشي والجري والدرجة والوثب والرمي والتسلق والتعلق ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي لذا يطلق عليها أسم المهارات الحركية الأساسية (Basic Skills) الرئيسية أو (Fundamental Skills).

و مما لا شك فيه أن الطفل يقضي معظم ساعات يقظته في اللعب، بل قد يفضله أحياناً على النوم والأكل فهو أكثر أنشطة الطفل ممارسة وحركة، وقد عرف كود اللعب في قاموس التربية على أنه نشاط موجه (directed) أو غير موجه (free) يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية. فمن خلاله يتعلم الطفل مهارات جديدة ويساعده على تطوير مهاراته القديمة، إنه ورشة اجتماعية يجرب عليها الأدوار الاجتماعية المختلفة وضبط الانفعالات والتنفيس عن كثير من مخاوف الأطفال وقلقهم سواء تم ذلك اللعب بمفرده أو مع أقران، وكان أفلاطون أول من أشار في كتابه (laws) إلى اللعب وقال يجب أن يكون ضمن تعلم الأطفال وخاصة في المراحل الأساسية لما لها من قيم علمية كبيرة كما أشار لها علماء النفس والمختصين في ثقافة الطفل وتعليمه اللعب ضرورة وحاجة فلا بد لهذه الحاجة من أن تلبى. (عبود ر.، 2015، الصفحات 13 و 43-44). ويرى جان بياجيه من خلال النظرية المعرفية أن اللعب يشكل مؤشراً يدل على نمو الطفل ونضجه فضلاً عن أنه مطلب أساسي وضروري لحدوث النمو بجميع أشكاله وجوانبه العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية والجنسية والوجدانية كما يرى إن اللعب هو أساس النمو العقلي وتطوره وبدونه لا يحدث النمو العقلي ولا يتطور. (عبود ر.، 2015، صفحة 60)

و اللعب يكون عن طريق الألعاب الصغيرة حتى يكتسب الطفل مختلف الحركات الأساسية ويطورها و هذا يعتبر تمهيداً لألعاب الفرق الجماعية والفردية، حيث تسمح بالتدريب على تلك المهارات التي يستخدمها الطفل عندما يكبر وينضم إلى الفرق الرياضية. و هذا ما ذكره عبد الباسط مقطوف و محمد إيهاب حجاج في دراستهما

أثر الألعاب الصغيرة في تنمية بعض عناصر الصفات البدنية لدى براعم رياضي الجمناز حيث أكدنا على ضرورة استخدام الألعاب الصغير في البرامج التدريبية حتى تلبى رغبات الأطفال النفسية و البدنية. ومن خلال زيارتنا الميدانية للمدارس الابتدائية لاحظنا أن الأستاذ لا يحسن إعداد و توظيف الوحدات التعليمية في حصة التربية البدنية الرياضية الأمر الذي قادنا إلى تحديد مشكلة الدراسة و طرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية (الرمي، الجري، القفز) لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي (8-9)؟

التساؤلات الجزئية:

- ✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة الرمي؟
- ✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة الجري؟
- ✓ هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة القفز؟

2- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة له تأثير في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية (الرمي، الجري، القفز) لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي (8-9).

الفرضيات الجزئية:

- ✓ يؤثر البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة الرمي.
- ✓ يؤثر البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة الجري.
- ✓ يؤثر البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة القفز.

3- أهمية البحث:

يمكن حصر أهمية البحث في جانبين:

أهمية علمية: تكمن في أن الدراسة تسلط الضوء على دور و أهمية الألعاب الصغيرة في تطوير المهارات الحركية الأساسية في طور الابتدائي، وكذا إثراء المعرفة العلمية خاصة فيما يخص تدريس التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ هذا الطور.

أهمية عملية: و تتجلى في تزويد المعلمين و المدرسين بمرجع علمي يساعدهم في إعداد حصص تعليمية لتدريس التربية البدنية و الرياضية و كذا تطبيقها في الميدان

4- أهداف البحث:

في ضوء الإطار المرجعي لمشكلة البحث وأهميته وضعنا مجموعة من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها وهي كالتالي :

- ✓ معرفة أثر البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة الرمي.
- ✓ معرفة أثر البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة الجري.
- ✓ معرفة أثر البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارة القفز.

5- المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث:

✚ **البرنامج التعليمي:** هو مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية التي يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرس وتوجيهه، وتعمل الأنشطة على اكتساب المتعلم الخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم، ويعد المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق في أي مرحلة من مراحل التعلم والتعليم، ويتضمن الإجراءات والموضوعات والخبرات التعليمية. (الدليمي، 2016، صفحة 189)

التعريف الإجرائي: هو مجموعة الوحدات التعليمية المقترحة من طرف الطالبين.

✚ **الألعاب الصغيرة:** هي وسيلة من وسائل التربية البدنية الحديثة تمارس وفق قواعد لعب سهلة و غير ثابتة، و يمكن تغييرها و تصعيبها تدريجياً، و هي لا تحتاج إلى تحضير كبير أو أدوات كثيرة أو مكان خاص ومن هنا جاءت تسميتها بالصغيرة. كما أنها تؤدي فردياً أو جماعياً و تشمل على عنصر المنافسة و المفاجأة و الإبداع (أبو جاموس، 2012، صفحة 88)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة الألعاب التي تم اختيارها من طرف الباحثين لتوظيفها في البرنامج التعليمي.

✚ **المهارات الحركية الأساسية:** يعرفها شفيق حسان أن المهارات الحركية الأساسية لفظ يطلق علي المهارات الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال وتتضمن نشاطات مثل رمي الكرات والنقاطها والقفز والوثب والحجل والتوازن وتعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال. (حسان، 1989، صفحة 175)

التعريف الإجرائي: هي الأشكال أو المهارات الحركية قيد البحث وهي: الجري، الرمي، القفز.

6- الدراسات و البحوث المشابهة:

6-1- الدراسات المشابهة لمتغير الألعاب المصغرة:

1.دراسة مانع ياسر و مانع عبد الله (2015-2016): أثر الألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحركية (التوازن، التوافق) لدى براعم كرة القدم (11-12) سنة.

هدف الدراسة: تصميم وحدات تدريبية بإدراج تمارين خاصة بالألعاب الصغيرة لتعلم وتنمية القدرات الحركية بصفة عامة والتوازن الحركي والثابت.

فرضيات الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لتأثير الألعاب الصغيرة على صفة التوازن الحركي ولصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لتأثير الألعاب الصغيرة على صفة التوازن الثابت ولصالح المجموعة التجريبية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لتأثير الألعاب الصغيرة على صفة التوافق الحركي للمجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على أثر الألعاب الصغيرة في نسبة التوازن الحركي والتوازن الثابت.
- 2- التعرف على أثر الألعاب الصغيرة في نسبة التوافق الحركي.
- 3- معرفة أهم فئة عمرية التي تكون فيها أثر الألعاب الصغيرة في تنمية وتطوير القدرات الحركية (التوازن- التوافق).
- 4- إدراج الألعاب الصغيرة التي تخدم بالدرجة الأولى القدرات الحركية في جميع مستويات التدريب لمختلف الفئات العمرية في كرة القدم.

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين (ضابطة - تجريبية).

عينة البحث: استخدم الباحثان الطريقة العمدية حيث تم اختيار عينة البحث من مجموع 22 لاعبا بأعمار (11-12) سنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية.

2. دراسة عبد الباسط و إيهاب (2018-2019): أثر الألعاب الصغيرة في تنمية بعض عناصر الصفات البدنية لدى براعم رياضي الجمباز.

فرضية الدراسة: للألعاب الصغيرة أثر إيجابي في تنمية عناصر الصفات البدنية المستهدفة لدى العينة التجريبية.

أهداف البحث:

- 1- التوصل إلى انجاز حصة تدريبية في الجمباز باستعمال الألعاب الصغيرة لما لها من أهمية خاصة في تنمية الصفات البدنية بدفع الرياضي إلى بذل مجهودات إضافية.
- 2- دراسة خصوصيات الطفل 9 - 12 سنة المتعددة.
- 3- إبراز مختلف أشكال الألعاب الصغيرة و دورها في تطوير الصفات البدنية.

منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبي.

عينة البحث: تتكون عينة البحث من (90) رياضي تم اختيارهم بصفة عشوائية بحيث (45) منهم اختبروا كعينة ضابطة و (45) الأخرى اختبروا كعينة تجريبية.

أدوات البحث:

- المراجع والمصادر .

- الاختبارات والقياسات.

- الطرق الإحصائية.

- عتاد البحث والمتمثل في: كرسي قدم، كرسي يد، كرسيين طبيبتين، أربعة حواجز، ستة كراسي و كرسي بدون ظهر، ديكا متر، ميقاتي ، صافرتان .

نتائج البحث: البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة كان له أثر إيجابي في تنمية الصفات البدنية للعينة التجريبية.

3. دراسة ثامر بن سعدة وعمر بن شبيرة: أثر فاعلية برنامج مقترح عن طريق الألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحسية-الحركية).

فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية للقدرات الحسية لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية للقدرات الحركية لصالح القياس البعدي.

منهج البحث: تم استخدام المنهج الشبه تجريبي و باستخدام القياس القبلي و البعدي .

عينة البحث: فئة الاطفال ما قبل سن المدرسة البالغ عددهم (40) طفل وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

أدوات البحث:

- اختبار مقياس دايتون للإدراك الحسي .
- اختبار مقياس دايتون لقياس الإدراك الحركي .
- برنامج التدريب الحركي المقترح .

نتائج البحث:

- جاءت الفروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدي ولصالح البعدي في جميع بنود الإختبار .
 - البرنامج المقترح بطريقة الألعاب الصغيرة يؤثر إيجابياً على تنمية القدرات الإدراكية (الحسية-الحركية).
4. دراسة فايز، سليمان و إيمان (2015): اثر استخدام الألعاب الصغيرة على تحسين عنصر الدقة لدى أطفال المرحلة العمرية من(9-12).
- فرضيات الدراسة:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اختبارات عنصر الدقة بين القياس القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اختبارات عنصر الدقة بين القياس القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة.
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اختبارات عنصر الدقة بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على القياس البعدي.

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة عينة البحث: تم اختيار عينة الدراسة والبالغ عددهم 30 طفل بالطريقة العشوائية متوسط أعمارهن (10)سنوات. وتم تقسيمهم بشكل متكافئ إلى مجموعة تجريبية وضابطة.

أدوات البحث: الاختبارات والقياسات، الميزان الطبي لقياس الوزن بالكيلو غرام، ساعة توقيت، متر لقياس الأطوال والمسافات، مجموعة من الأدوات الخاصة بتنفيذ الألعاب الصغيرة.

نتائج البحث: الألعاب الصغيرة ذات تأثير إيجابي وفعال في تحسين عنصر الدقة لدى اطفال المرحلة العمرية من (9-12).

5. دراسة أسعد حسين عبد الرزاق: تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات.

أهداف البحث:

1. إعداد ألعاب صغيرة لتطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات.

2. التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات.

فرضيات الدراسة:

1. هنالك فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات.

2. هنالك فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي معتمداً تصميم المجموعات المتكافئة وهو نظام لاختبار أو مقارنة بين مجموعتين أو أكثر.

عينة البحث: تم اختيار (60) تلميذاً وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة و بواقع (30) تلميذاً لكل مجموعة.

الإختبارات الحركية:

- إختبار التصوير باليد على المستطيلات المتداخلة .
- إختبار الجري لمسافة 20م من وضع الوقوف .
- إختبار الجري حول الدائرة .
- إختبار الوثب العريض من الثبات .
- إختبار الجري على شكل (8) .

نتائج البحث:

الألعاب الصغيرة تؤثر بشكل ايجابي وكبير في تطوير القدرات البدنية والحركية .

6-2- الدراسات المشابهة لمتغير المهارات الحركية الأساسية:

1. دراسة مرزوقي سمير: فاعلية برنامج تربية بدنية مقترح لتطوير المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (09 سنوات).

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية في الاختبار القبلي.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية ولصالح الاختبار البعدي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية

هدف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على أثر برنامج التربية البدنية والرياضية المقترح في تطوير المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لتلاميذ المدرسة الابتدائية.

منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبي.

عينة البحث: بلغت عينة الدراسة (66) تلميذا (32 المجموعة التجريبية، 34 المجموعة الضابطة) وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية.

نتائج البحث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية.

2. **دراسة أحمد إبراهيم عبد الرزاق:** فعالية برنامج لتنمية المهارات الحركية الأساسية في تقبل الذات والحد من السلوك الانسحابي لدى المعاقين سمعيا.
فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي لعينة البحث في المهارات الحركية الأساسية لصالح متوسط القياس البعدي.

2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي و البعدي لعينة البحث في تقبل الذات لصالح متوسط القياس البعدي.

3. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي و البعدي لعينة البحث في السلوك الإنسحابي لصالح متوسط القياس البعدي.

أهداف البحث:

مدى تأثير البرنامج المقترح على أداء المهارات الحركية الأساسية لدى عينة البحث.

مدى تأثير البرنامج المقترح على تقبل الذات لدى عينة البحث.

مدى تأثير البرنامج المقترح على السلوك الإنسحابي لدى عينة البحث.

منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة باتباع القياس القبلي و البعدي لها.

عينة البحث: تم اختيار عينة عمدية قوامها (50) من المعاقين سمعيا.

الوسائل الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، اختبار (T)، اختبار (Z)، معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

نتائج البحث:

✓ البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا.

✓ البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تنمية تقبل الذات لدى التلاميذ المعاقين سمعيا.

✓ البرنامج المقترح له تأثير إيجابي في الحد من السلوك الإنسحابي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً.
3. دراسة مسعودي الطاهر (2011-2012): مناهج مقترح لتدريس التربية البدنية و الرياضية و تنمية المهارات الحركية الأساسية.
فرضيات الدراسة:

- يؤدي المنهاج المقترح إلى تنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- المدرس المختص له دور في إكساب المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهداف البحث:

✓ التعرف على واقع تدريس التربية البدنية على مستوى المدارس الابتدائية في ضوء المنهاج المقرر.
✓ إقتراح مناهج للتربية البدنية قائم على أساس تنمية المهارات الحركية.
✓ تقديم مبادئ إرشادية لتطبيق نموذج يراعي إمكانيات التلميذ من خلال المنهاج وطرق التدريس.
✓ معرفة أثر ومكونات المنهاج في تحسين المستوى الصحي و تكوين الشخصية.
✓ معرفة الدور الذي يلعبه المعلم المختص في اكتساب التلاميذ مهارات حركية.
منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي (قبلي و بعدي لمجموعتين من التلاميذ) إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة.

عينة البحث: تم اعتماد المعاينة غير الإحصائية العرضية على عينة قوامها (24984) تلميذاً.
الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، التباين و التجانس، قيمة "ت".

نتائج البحث:

✓ المنهاج المقترح يؤثر تأثيراً إيجابياً على تطور المهارات الحركية الأساسية.
✓ المنهاج المقرر يؤثر تأثيراً محدوداً في قياس المهارات الحركية قيد البحث.
✓ المدرس المختص له دور منهجي أساسي في تدريس مادة التربية البدنية.
4. دراسة محمد الأمين عبيدة: أثر برنامج تربية رياضية مقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية عند الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط (09-12 سنة).
فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي لمهارات المعالجة و التناول (الركل، الرمي، اللقف) عند المجموعة التجريبية و لصالح الإختبار البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي لمهارة التوازن (السكوني و الحركي) عند المجموعة التجريبية و لصالح الإختبار البعدي.

أهداف البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي و البعدي.
عينة البحث: اشتملت على (20) طفلاً بعمر (09-12 سنة) وتم اختيارها بالطريقة القصدية.

الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الإلتواء، معامل الارتباط بيرسون، اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين غير مستقلتين.

نتائج البحث: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الإختبارات القبلية و البعدية و ذلك لصالح الإختبارات البعدية في جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية ما عدا مهارة اللقف.

7- التعليق على الدراسات:

من خلال الإطلاع على الدراسات و البحوث السابقة و المشابهة و التي تناولت نفس المتغيرات الألعاب الصغيرة و المهارات الحركية الأساسية و جدناها تتفق على أهمية اللعب في حياة الطفل عامة و تلاميذ الطور الإبتدائي خاصة و الدور المهم للألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية، كما اقترحت عدة برامج حركية من أجل الإعتماد عليها في تصميم المناهج التربوية في هذا الطور، وهذا ما سيؤثر بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلاميذ حيث أثبتت عدة دراسات على أن النشاط البدني و الحركي يساعد في تطوير الجهاز العصبي عن طريق زيادة عدد المشابك العصبية و التي تعتبر أداة الوصل بين الخلايا العصبية، إضافة إلى زيادة كمية الناقلات العصبية (أستيل كولين) على مستوى تلك المشابك ما يساهم في زيادة سرعة انتقال الرسائل العصبية. و بالتالي زيادة القدرة على الإستيعاب و الفهم و التركيز والحفظ...



الخلفية
النظرية

الباب
الأول



التعلم الحركي

و الحركات

الأساسية

الفصل

الأول

تمهيد

تعد الحركة النشاط والشكل الأساس لحياة الإنسان، وهي في مضمونها استجابة بدنية، ودائماً كانت الحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم وعن الذات بصورة عامة، فهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء كان داخلياً أم خارجياً، وأهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في أشكالها وأساليب أدائها، وإنها من طرائق التعلم قديماً وحديثاً، فهي تساعد على اكتساب النواحي المعرفية وتشكيل المفاهيم وحل المشكلات، فالحركة جزء أساسي من عملية تطوير الشخصية الإنسانية وهي أحد الوسائل المهمة لتربية الفرد تربية شاملة مترنة وهذا ما نسعى إليه في الكلمة العظمى وهي الرياضة.

ويعد التعلم الحركي أحد فروع العملية التعليمية، إذ لا يخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه من التعلم الحركي، وتتفق عملية التعلم الحركي مع التدريب الرياضي في عملية انتقال المعلومات من المدرس أو المدرب إلى المتعلم أو اللاعب، كذلك في التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي الناتجة من العملية التعليمية التي تهدف إلى إكساب المتعلم أو اللاعب صفات بدنية أو قدرات حركية أو مهارية.

إن التعلم الحركي عملية ديناميكية معقدة تشمل أنواعاً مختلفة من النشاط والخبرة، فضلاً عن أنه عملية عقلية لا يمكن أن نلاحظ إلا نتائجها، إذ أنه عملية داخلية يقوم بها المتعلم أو اللاعب ويمكن الاستدلال على حدوثها عن طريق آثارها وذلك في صورة تعديل يطرأ على الشخصية. (الدليمي ن.، 2019، الصفحات 13-15)

أولاً: التعلم الحركي

1-1. التعلم:

هو كل ما يسعى اليه الانسان من (إكتساب معلومات أو عادات أو اتجاهات متنوعة) وهو أحد فروع علم النفس، لكونه محاولة لمعرفة العوامل النفسية المرتبطة بالتعلم. (لفته، 2018، صفحة 10)

2-1. التعلم الحركي:

ان التعلم الحركي هو المصطلح الشائع في المراجع العربية كتعريب للمصطلح الاجنبي (Motor Learning)، وكلمة (Motor) تشير الى قلب او اساس عملية تعلم الفرد للمهارات حركية، بمعنى انها تشير الى العمليات الداخلية التي تحدث داخل الجسم البشري والمتسببة في حدوث التعلم. ويصف (Schmidt) التعلم الحركي بأنه مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة والخبرة والتي تؤدي الى تغيرات ثابتة نسبياً في القدرة على اداء مهارة حركية. (طلحة حسين و آخرون ، 2006 ، صفحة 19)

عرفته ناهدة الدليمي على أنه تغير ثابت في السلوك الحركي أو الخبرة الحركية ينجم عن النشاط الذاتي للمتعلم لا نتيجة للنضج الطبيعي أو ظروف عارضة، أو هو مفهوم فرضي يستدل عليه عن طريق نتائج عملية التعليم. (الدليمي، استراتيجيات في التعلم الحركي، 2018، صفحة 07) كما عرفه نزار الطالب على انه " العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابليات حركية جديدة او تبديل قابليات عن طريق الممارسة والتجربة ". و عرفه وجيه محجوب عن (ماينل) بأنه "اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية وانها تكمن في مجمل التطور للشخصية الانسانية وتتكامل لربطها باكتساب المعلومات وتطوير قابليات التوافق واللياقة البدنية وباكتساب صفات التصرف". (كزاز، 2013، صفحة 39)

و التعلم الحركي حسب رأي يعرب خيون: هو التغيير الذي يحدث في الأعصاب نتيجة تراكم الخبرات. ومن هذا التعريف نفهم أن هناك عملية داخلية تحدث ويكون نتيجة هذه العملية هو التغيير الحاصل في السلوك الحركي. (قدوري، 2013، صفحة 15)

3-1. مبادئ التعلم الحركي:

- أ) **الاستيعاب:** إن سرعة الفهم والاستيعاب تؤثر على التعلم، فسرعي الفهم والاستيعاب يتعلمون الحركة أسرع و يستوعبون أكثر من غيرهم الذين لا يستطيعون الاستيعاب، فهم قادرون على التكيف بصورة سريعة للمواقف التي تتطلب التفكير السريع، و يكون على الشكل الآتي:
- ✓ **الوضوح:** إن الوضوح في عملية التعلم تسهل على الفرد استيعاب وإدراك المسائل الجوهرية المتعلقة بالحركة من الناحية النظرية والعلمية.
 - ✓ **السهولة:** وهي أن تكون الحركات في بادئ الأمر سهلة مقبولة لدى الكائن الحي حتى يستطيع استيعابها، وخاصة عند المبتدئ فصعوبة الحركات في بادئ الأمر سوف تعطي للمبتدئ الصعوبة في الفهم والإدراك.
 - ✓ **التدرج:** وهي زيادة في عدد المهارات والحركات التي تعلمها الرياضي أو استوعبها والتدرج بصعوبة الحركة نفسها حين إعادتها، وزيادة صعوبتها عن طريق الحمل حتى يستطيع تأدية الحركة الاعتيادية بصورة سهلة.

- (ب) **التشويق والإثارة:** من المميزات المهمة التي يجب أن ينبه إليه المربون هي مبدأ التشويق والإثارة، لأن أي عمل يقوم به الإنسان لا يمكن أن يتقن إذا ما كانت هناك إثارة أو رغبة في العمل مثل استعمال ألعاب صغيرة مسلية أو التشجيع أو الإطراء وإشعار المجموعة الرياضية التي بحوزتك باهتمامك.
- (ت) **الإتقان والثبات والتجارب السابقة:** إن إتقان المهارات وتثبيتها بشكل آلي مرتبط بالتدريب والتعلم الجيد وكلما أتقنت المهارات سوف تؤدي الحركات بشكل أفضل من السابق. و الفرد الذي لديه ممارسة سابقة له قدرة على الأداء أفضل من غيره لتأدية الحركات وتعلمها.
- (ث) **الممارسة:** لا يمكن أن يتعلم الفرد المهارة إلا من خلال ممارستها وخاصة الحركات الثنائية، فلا يمكن أن تتعلم ركوب الدراجات أو السباحة إلا من خلال ممارستها والتدريب عليها ولفترة غير قليلة.
- (ج) **دافع الحركة والمران:** و يقصد به الحالة النفسية الداخلية التي تحرك الفرد لتحقيق الهدف وهو مهم جداً من أجل تعليمه وتقدمه، فالدافع والطموح يدفع الفرد إلى التعلم.
- (ح) **تأثير المجتمع والبيئة:** يلعب المستوى الاجتماعي والثقافي وتوفير الأجهزة والأدوات والمناخ والبيئة والمجتمع على التعلم وعلى نوع النشاط الرياضي .
- (خ) **النضوج:** والنضج في علم الحركة معناه السن المناسب لاختيار اللعبة، فمثلاً من النضج للجمباز هو (4-5)، ومن النضج للسباحة من (3-4).
- (د) **النمط الجسمي والقوام:** هناك أنماط عديدة يتصف بها الكائن الحي يمكن أن توزع عليها مختلف الأنشطة الرياضية، فقصور القامة يصلح للجمباز وطويل القامة يصلح لكرة السلة، وأهم ما يميز الحركات الرياضية ونجاح هذه الحركات، هو اختيار النمط الذي يصلح لهذه اللعبة أو تلك.
- (ذ) **المزاج وأنماطه:** هو مجموعة من الصفات التي تميز الانفعالات للأفراد، وقد تكون هذه الانفعالات مهمة جداً في التأثير على حركات الإنسان والنشاطات الرياضية، وفي التدريب الرياضي ينظر إلى هذه الصفة بعين الاعتبار. (ابراهيم، 2002، الصفحات 113-116)

4-1. أهداف التعلم الحركي:

- للتعلم الحركي أهداف كثيرة وواضحة لها أهميتها فعند تعلم المبتدئ أي مهارة أو حركة معينة على المدرس أن يحقق هدفين يقوم بإيصالهما إلى المتعلم وهاذين الهدفين هما:
- 1-4-1. الهدف التعليمي:** يقتضي بنقل محتوى المهارة إلى ذهن المتعلم أي تزويده بالمعلومات الموجودة لديه والعمل على تصحيح الأخطاء منذ البداية وبعناية مركزة حتى يتمكن من التقدم في مستوى الأداء الحركي نحو الأفضل.
- 1-4-2. الهدف التربوي:** يقتضي بتوظيف الفكرة العامة للوحدة التعليمية اجتماعياً أي ضرورة الإفادة من مفهوم الوحدة التعليمية في الحياة العملية، لذا فإن أهداف التعلم الحركي لها اثر كبير في معرفة حاجات المجتمع وتكون ذات فائدة كبيرة لأن التعلم الحركي عملية تطويرية وبذلك فإن الأهداف تساعد على فهم المشكلة أو المشكلات المتعلقة بتطوير المتعلم نحو الأفضل.

5-1. خطوات التعلم الحركي:

- 1-5-1- شرح الحركة: يجب شرح الحركة أو المهارة الجديدة بوضوح قبل عرضها.
- 2-5-1- عرض الحركة: يجب عرض المهارة الجديدة من قبل مختص.
- 3-5-1- تطبيق الحركة: يجب إعطاء فرص متساوية للمتعلمين لتطبيق الحركة أو المهارة الجديدة.
- 4-5-1- التغذية الراجعة: وتعطى بعد الممارسة والتكرار من قبل المدرس لتصحيح الأداء. (قدوري، 2013، صفحة 23)

6-1. شروط التعلم الحركي:

- 1-6-1- وجود الرغبة: أي هناك رغبة من قبل المتعلم لتعلم المهارة الجديدة.
- 2-6-1- وجود الاستعداد: أي هناك استعداد نفسي وبدني لتعلم المهارة الجديدة.
- 3-6-1- وجود الامكانية: أي وجود الامكانية المادية مثلاً لتعلم لعبة التنس. (لفته، 2018، صفحة 12)

7-1. أنواع أساليب التعلم الحركي: تقسم أساليب التعلم الحركي إلى:

- 1-7-1. أسلوب التعلم الحركي المباشر: وهو ذلك النوع من أساليب التعلم الحركي الذي يتكون من آراء وأفكار المدرس الذاتية (الخاصة) وهو يقوم بتوجيه العمل إلى المتعلم ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استعمال المدرس للسلطة داخل الوحدة التعليمية، إذ نجد أن المدرس في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد المتعلم بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستوى تعلمه على وفق اختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر المتعلم للمعلومات التي قدمها له.
- 2-7-1. أسلوب التعلم الحركي الغير مباشر: وهو ذلك النوع من أساليب التعلم الحركي الذي يتمثل في امتصاص آراء المتعلم وأفكاره مع تشجيع واضح من المدرس لإشراكه في العملية التعليمية وإن المدرس يسعى إلى التعرف على آراء المتعلم ومشكلاته ويحاول تمثيلها، ثم يدعو المتعلم إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها. (الدليمي، أساليب في التعلم الحركي، 2012، صفحة 24)

8-1. مراحل التعلم الحركي:

يجب ان يتعرف المعلم أو المدرب على المراحل التي يمر بها المتعلمون واللاعبون عند تعلمهم لمهارة جديدة حتى يمكنه تقديم افضل عون لهم في حدود قدراتهم ومستوى نضجهم بهدف اكسابهم افضل درجة ممكنة من التعلم. (الربيعي، 2012، صفحة 125)

و قد اختلف العلماء في تقسيم مراحل التعلم الحركي فهناك من يفضل تقسيمها إلى مرحلتين منهم: Newell، Gentile، Adams. وهناك من يفضل تقسيمها إلى ثلاثة مراحل و منهم: Fitts & Posner، Schmidt، Meinel. وهذا الإختلاف راجع للضوابط المعتمد عليها من قبل كل واحد منهم إن كانت وفقاً للمسار الخارجي الملاحظ للحركة (توافق أولي، توافق جيد، ثبات الحركة) أو وفقاً لخطوات الاكتساب التي يمر بها المتعلم (معرفية، إرتباطية، أوتوماتيكية).

و بعد الإطلاع على كل تلك التقسيمات، تبنى الباحثان تقسيم مراحل التعلم الحركي لمحمود داود الربيعي:

1-8-1. المرحلة الاولى - تطور التوافق الخام: التوافق الخام " يعني اداء الحركات الرياضية بشكل اولي والذي يتعلم فيه الفرد سير الحركة الاساسي بشكل خام. (محبوب، 1989، صفحة 53)

ان مراحل التعلم تبدأ باستيعاب الواجب المراد تعلمه من قبل المتعلم وعندما يتعلم المتعلم لأول مرة مهارة جديدة فان الهدف عندئذ معرفة وفهم المطلوب منه لاداء المهارة.

وفي هذه المرحلة يحصل المتعلم على التصور الأولي عن سير الحركة أن هذا التصور لازال بشكله الخام و غير متكامل و يحتوي على أخطاء وإن استيعاب واجب التعلم والذي يعني الواجب الحركي للمحاولة الأولى لأداء الحركة بشكل مباشر. (الربيعي، 2012، الصفحات 126-127)

1-8-2. المرحلة الثانية - التوافق الدقيق: ويطلق عليها في بعض الاحيان (المرحلة التطبيقية). والتوافق الدقيق معناه تنظيم القوى الداخلية لتتسجم مع القوى الخارجية فتتجنب فيها الحركة الزائدة ولهذا يصبح التوافق والتنظيم ينسجم وحاجة الحركة أي ان القوى المستعملة بالاداء مجدية، وتسمى هذه المرحلة أيضاً بمرحلة الممارسة وذلك لاي يعني ان المرحلة السابقة (العقلية) لاتحدث فيها الممارسة ولكن المقصود هنا التركيز في هذه المرحلة يوجه نحو الممارسة بما يحقق تحسين (تجويد) المهارة، وعادة فان هذه المرحلة تستغرق وقتاً كبيراً مقارنة بالمرحلة العقلية.

وتبدأ هذه المرحلة حينما يصبح المتعلمون او اللاعبون قادرين على تكرار اداء المهارة الحركية بصورتها الاولى (البداية) حيث يصلون فيها الى مستوى عال من التنظيم للاجزاء الحركية اذا يصبح شكل الحركة ككل متناسقاً وانسيابياً وتختفي الحركات الزائدة والتي لا لزوم لها ويظهر الناشئ وكأنه اكثر سيطرة من المرحلة السابقة كما يبدو وكان الاداء اصبح اكثر اقتصادية في الجهد المبذول. (الربيعي، 2012، صفحة 128)

1-8-3. المرحلة الثالثة - تثبيت التوافق الدقيق وتطوير الانسجام للوضعيات المختلفة: ويطلق عليها ايضاً المرحلة الاوتوماتيكية (الالية). و الثبات معناه التصرف التوجيهي للحركة والوحدة بين ثبات الانجاز وضبط الحركة وامكانية تنويعها مع تنظيم الاجهزة الوظيفية مع متطلبات المهارة وتنظيم وترتيب العلاقة، وهو الحل الدقيق والثابت للمهارة مع متغيرات وامكانية التنوع الحركي او تفسير المعلومات الحركية المعقدة في الدماغ بشكل عالي وتحويل كثير من المراقبة والملاحظة الحركية الى حالة شعورية دون التركيز الحقيقي على الحركة وهذا ما يدخلها الى الآلية. اما الاوتوماتيكية (الالية) فتعني عندما يتطور التصرف الحركي الى مهارة تسير بعض أجزاء الحركة او كلها الى حركة الية كحركة المشي، أي ان قسماً من المراقبة عن طريق النظر يتحول الى شعور واحساس حركي بدون تركيز ولكن يبقى تحت سيطرة الجهاز العصبي كنتيجة للتكرار على انها حركة تؤدي بصورة تلقائية. (محبوب، 1989، صفحة 66)

وفي هذه المرحلة يتمكن الرياضي من التعرف على تفاصيل الحركة وثباتها واستيعابها بشكل كامل ويكون واجب المدرب مساعدة اللاعب في التعرف على خفايا المهارة الحركية وتوجيه انتباهه لنواحي الاداء المهمة اما واجب اللاعب فهو تكرار الحركة بصورة صحيحة وطبقاً لتوجيهات المدرب. (حسين، 1989، صفحة 200)

وقد وضع هارة عن مفتي ابراهيم حماد خمس خطوات رئيسية تستخدم في التدريب بهدف اتقان المهارة الحركية وتثبيتها وهي كما يلي:

✓ اتقان المهارة الحركية تحت الظروف المبسطة الثابتة: في هذه الخطوة يتم التدريب تحت ظروف مبسطة وسهلة وباستخدام درجة حمل متوسطة مع ملاحظة عدم اوصول اللاعبين الى درجة التعب، لان التعب قد

يساهم في اشراك مجموعات عضلية ليس لها علاقة باداء الحركة بصورة أساسية مما يؤدي الى التأثير السلبي على ضبط الحركة. كما يجب على المدرب عدم الاستمرار في التدريب تحت نفس الظروف المبسطة لفترة طويلة، بل عليه الانتقال الى الخطوة الأخرى حال شعوره بان اللاعبين قد تمكنوا من تادية المهارة بالشكل المطلوب.

✓ **تثبيت الحركة بواسطة الزيادة التدريجية لتوقيت الاداء واستخدام القوة:** في هذه الخطوة يجب ان يراعي المدرب التدرج في استخدام السرعة والقوة في الاداء حيث ان تثبيت اداء الحركة لدى اللاعبين يتم من خلال الزيادة التدريجية في سرعة الاداء. اولا ومن ثم الزيادة التدريجية في القوة ثانياً، ويأتي بعد ذلك استخدام كل من السرعة والقوة في الاداء الحركي.

✓ **تثبيت المهارة الحركية من خلال التغيير في الاشتراطات والعوامل المحيطة بالاداء:** في هذه الخطوة يعمل المدرب على تعويد اللاعبين على اداء المهارة الحركية في ظل ظروف وعوامل خارجية مختلفة، فمثلاً يجب ان يتعود اللاعب على اداء المهارة في اوقات مختلفة وازاءات مختلفة ودرجات حرارية مختلفة وارضيات للملاعب مختلفة.

✓ **تثبيت المهارة الحركية في ظل ظروف تتميز بالصعوبة:** من المهم في هذه الخطوة زيادة درجة صعوبة الاداء لتكون قريبة من ظروف المنافسة، فاللاعب مهما ادى المهارة في وجود عوامل وظروف خارجية مختلفة ومتنوعة فان ادائها امام منافس يبقى اكثر صعوبة.

✓ **اداء المهارات الحركية في المنافسات التجريبية:** من خلال هذه الخطوة يستطيع المدرب اكتشاف العيوب في اداء المهارات الحركية للاعبين والتي لم يستطيع اكتشافها خلال مراحل التعلم والتدريب، وان يسجل الملاحظات التي استنتجها من المباريات التجريبية وان يعدل من خطته طبقاً لهذه الملاحظات لكي يتمكن من تحسين اداء المهارات الحركية للاعبين وتشهد هذه المرحلة مقارنة بالمرحلتين السابقتين تغير دور عمل المدرب من حيث التدريب للتعلم الى التدريب للاداء. (الربيعي، 2012، صفحة 131)

9-1. العوامل التي تؤثر في عملية التعلم الحركي:

هنالك مجموعة من العوامل تؤثر في عملية التعلم الحركي وهي:

✓ **البيئة المحيطة بالمتعلم ومدى ما يتوفر بها من إمكانيات اقتصادية واجتماعية وتربوية، فعند توفرها يكون التعلم أفضل.**

✓ **خصائص المتعلم وسماته، إذ يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص والسمات.**

✓ **خصائص جسمية، ويقصد بها النمو الجسمي للمتعم وأعضاءه واكتمال نموها أي النضج فالطفل لا يستطيع الوقوف قبل نمو أطرافه ونضجها ولا يستطيع المشي قبل نمو قدميه ونضجها الخ.**

✓ **استعداد المتعلم لتعلم خبرات أو مهارات حركية، فكلما كان الاستعداد متوفراً ومرتفعاً كلما كان التعلم أفضل أي إن هناك علاقة طردية بين الاستعداد والتعلم.**

✓ **التدعيم، وهو نوعان هما التدعيم الايجابي والسلبي، وكل منهما يؤدي دوراً في عملية التعلم فالتدعيم الايجابي يكون دافعاً وحافزاً للمتعم للتعلم، أما السلبي فيجنب المتعلم تكرار الوقوع في الخطأ مرة ثانية، ولكن أثبتت البحوث والدراسات أن التدعيم الايجابي أفضل من السلبي في عملية التعلم الحركي.**

✓ نتائج التعلم، كلما تم الاطلاع على النتائج باستمرار يكون ذلك مشجعاً ودافعاً للمتعلم على التعلم. (الدليمي، 2018، صفحة 7)

10-1. نظريات التعلم الحركي: لتفسير كيفية حدوث التعلم الحركي توجد نظريات عدة، ومن هذه النظريات نجد:

1-10-1. نظرية العادة (Habit Theory):

تعد أبسط وأقدم نظرية في التعلم الحركي وتسمى بنظرية العادة، وهي نظرية تركز أساساً على التغييرات الداخلية (وربما الفسيولوجية) للمتعلم نتيجة الأداء المعزز والذاكرة الحركية هي أساس (العادة)، لأن المتعلم ما لم يؤد الحركة بالرجوع للذاكرة الحركية عدة مرات لا تصبح تلك الحركة أو المهارة عنده عادة، لأن العادة عبارة عن نوع من السلوك المكتسب يصبح ثابتاً لا يتغير مع التكرار والخبرة، كما أن الاستجابة الحركية التي يعقبها تعزيز وتشجيع تميل إلى التكرار، أما الاستجابة الحركية التي لا يعقبها أي تشجيع أو يعقبها عقاب فلا تميل للتكرار وإن هذا القانون أصبح حجر الزاوية في كافة الدراسات السلوكية في هذا القرن والقرن الماضي. (الدليمي، 2012، صفحة 16)

2-10-1. نظرية الدائرة المغلقة (Closed Loop Theory):

إن أهم جانب في هذه النظرية (التغذية الراجعة في التعلم الحركي) أن المتعلم يقوم بعمل مقارنات بين ما تم عمله وبين ما هو متوقع، ويقوم مستوى النجاح في الاستجابة الحركية، فإذا تمت ملاحظة الأخطاء فيمكن عمل التصحيح والتعديل للأداء الحركي، كما أكدت هذه النظرية بأن الحركات تنفذ عن طريق المقارنة بين التغذية الراجعة (Feed back) من أعضاء الجسم وبين المرجع التصحيحي الذي تعلمه المتعلم سابقاً، وأن المرجع التصحيحي الذي يعتمده المتعلم يسمى الأثر الحسي (Perceptual Trace). (خيون، 2010، صفحة 88) وتتمثل فكرة الدائرة المغلقة للسيطرة الحركية في أن أي استجابة حركية تكون نتيجة لأوامر صادرة من الجهاز العصبي والتي تعتمد على التغذية الراجعة الآتية من الجهاز العصبي المحيطي (الطرفي) خلال الحركة أو المهارة. (الدليمي، 2012، صفحة 17)

3-10-1. نظرية الدائرة المفتوحة (Open Loop Theory):

إن هذه النظرية مشابهة في بعض الجوانب لنظرية الدائرة المغلقة، إلا أن نظرية البرنامج الحركي تفترض أن التتابعات الرئيسية لسلوك الحركة تتوالي بمجرد أن تبدأ الاستجابة للمثير، ويعتقد حدوث تقدم في التتابع كلما كان لها تخطيط في المخ، وتتطلب القليل من التغذية الراجعة أو قد لا تتطلب تغذية راجعة على الإطلاق، ومع ذلك فإنه يعتقد أن التغذية الراجعة قد تحدث تغييرات في البرنامج من وقت لآخر. وتفسر هذه النظرية بأن هناك شكلين من الذاكرة الحركية وهما ذاكرة الاسترجاع (Recall Memory) وهي مسؤولة عن إيجاد الحركة وذاكرة التمييز (Recognition Memory) وهي مسؤولة عن تقويم الحركة. ففي الحركات السريعة تقوم ذاكرة الاسترجاع في تهيئة برنامج حركي (من ناحية السرعة والقوة والاتجاه)، ولا يعتمد على التغذية الراجعة الخارجية، أما الذاكرة التمييزية فإن الجهاز الحسي (Sensory system) الذي له القابلية على تقويم كيفية تنفيذ الحركة بعد انتهائها، أما في الحركات البطيئة فإن لذاكرة الاسترجاع دوراً فاعلاً لأن اهتمامها منصب على المقارنة بين الحركة وبين المعلومات الجوابية. (الدليمي، 2012، صفحة 18)

1-10-4. نظرية مخطط الاستدعاء :

تشير هذه النظرية إلى أن فرداً ما يتعلم مفهوماً عاماً عن استجابة حركية، وهذه يمكن استعمالها في العديد من المواقف التعليمية النوعية المختلفة، وإن مثل هذه النظرية تساعد في تفسير التصنيفات الهائلة لنماذج الحركة التي تظهر في الأداء الفعلي، ومثال ذلك هو أن يتعلم المتعلم الإرسال المواجه من الأعلى (التنس) في الكرة الطائرة، ومن ثم يستعمل هذا المخطط عند تعلمه الضرب الساحق بالكرة الطائرة . (الدليمي، 2012، صفحة 19)

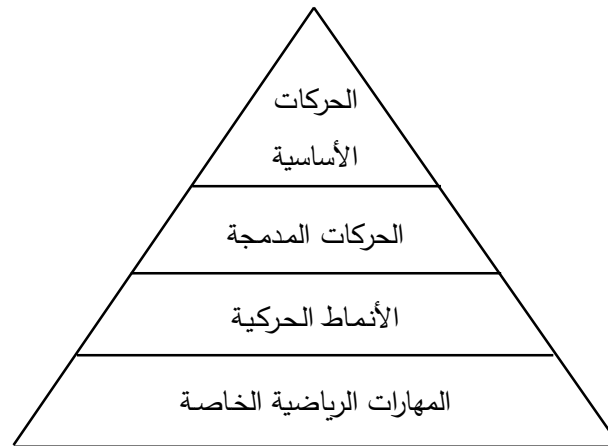
ثانياً: المهارات الحركية الأساسية:

2-1. تعريف المهارة:

يتسع استخدام مصطلح المهارة في الحياة اليومية، وفقاً للأنشطة المختلفة والتي تحتاج إلى مهارة، ومن الصعوبة تحديد مصطلح مطلق للمهارة نظراً لكونها تشير إلى مستويات نسبية من الأداء، والمهارة هي القدرة على إنجاز عمل ما وهذا العمل يتطلب قدرات مهارية لإنجازه، والمهارة في الحياة العامة كما عرفها أحمد خاطر وآخرون بأنها " جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز كبير من العمل مع بذل مقدار من الجهد البسيط ". وعرفها محمد خير الله ممدوح بأنها " تلك النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة بنوع من التأزر يؤدي إلى الكفاية والجودة في الأداء ". (ممدوح، 1993) وعرفها قاموس وبستر Webster بأنها " قابلية الفرد على استخدام معرفته بصورة فعالة وسهلة خلال الأداء ".

أما في المجال الرياضي فقد تطرق إليها (وجيه محبوب) فعرّفها من وجهة نظر مختص علم الحركة بأنها "ثبات الحركة وآليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح"، وذكر أيضاً بأنها "الدقة في الأداء عندما يلتقي المسار الحركي مع مسار الأداة بدون الانتباه الكامل إلى مجريات الأمور". أما (شميدت) فعرّفها بأنها "امتلاك القابلية في التوصل إلى نتائج نهائية بأعلى ثقة وبأقل جهد بدني ممكن وبأقل وقت ممكن"، وعرفها (طلحة حسام الدين) بأنها "قدرة عالية على الإنجاز سواء كانت بشكل منفرد أو داخل فريق أو ضد خصم بأداة أو بدونها". وكذلك عرفها (نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي) بأنها "عمل وظيفي لها هدف أو غرض يستوجب الوصول إليه ويتطلب حركة طوعية للجسم أو أحد أعضائه لكي يؤدي الحركة أداء سليماً". (المشرفي، 2013، الصفحات 19-20)

2-2. البناء الهرمي للمهارات الرياضية:



شكل (01) يوضح البناء الهرمي للمهارات الرياضية (طلحة حسين و آخرون ، 2006 ، صفحة 30)

يتضح من هذا الشكل أن الحركات الأساسية تأتي في قمة الهرم، وذلك نظراً لإمكانية حصر عدد الحركات الأساسية التي يمكن إكسابها للطفل مبكراً، ومع الانتقال في اتجاه قاعدة الهرم نلاحظ زيادة عدد الحركات التي يستطيع أن يؤديها الطفل، وذلك حتى نصل إلى عدد لا حصر له من المهارات التي يمكن أن يؤديها الفرد عند قاعدة البناء الهرمي.

3-2. أنواع المهارات الحركية: تنقسم المهارات الحركية إلى نوعين هما:

3-2-1. المهارات الحركية الأساسية: هي التي تنشأ من تجمع حركات منعكسة في أنماط أساسية، وتستخدم في أداء الحركات الإرادية مثل المشي، الجري، القفز، الرفع، الجنب، تناول الأشياء. وتتضمن مجموع من الحركات الأولية التي يقوم بها الطفل منذ ولادته تلقائياً فهو يمشي - يجري - يقفز - يتسلق - يجبو وغيرها من الحركات فكل هذه الحركات يؤديها الطفل في حياته منذ ولادته بتوجيه أو بدون توجيه، وهي تشكل مفردات حياة يقوم بها تلقائياً ليس بغرض معين ولكن يؤديها لذاتها. (عفاف عثمان، 2008، صفحة 98)

3-2-2. الحركات المركبة: وفيها يستخدم أكثر من جزء من أجزاء الجسم مثل اليد والرجل مثل (مسك الكرة باليد وضربها بالقدم) - (إيقاف الكرة بالقدم ومسكها باليد) ويلزم هنا أن نفرق بين المهارات أو الحركات الخاصة بالأنشطة الرياضية سواء كانت (ألعاب أو رياضات) مثل المهارات الخاصة بكرة القدم - اليد - السباحة - الجمباز ... الخ)، حيث يوجد لكل نشاط من هذه الأنشطة مجموعة من المهارات الخاصة به وتعتبر الركيزة الأساسية لممارسة هذا النشاط والتفوق فيه، وهذه المهارات الخاصة تقوم أساساً على المهارات أو الحركات الأساسية، بذلك تتضح العلاقة بين المهارات أو الحركات الأساسية بين المهارات أو الحركات الخاصة. (شرف، التربية الرياضية و الحركية للأطفال الأسوياء و متحدي الإعاقة، 2005، صفحة 44)

4-2. تعريف المهارات الحركية الأساسية:

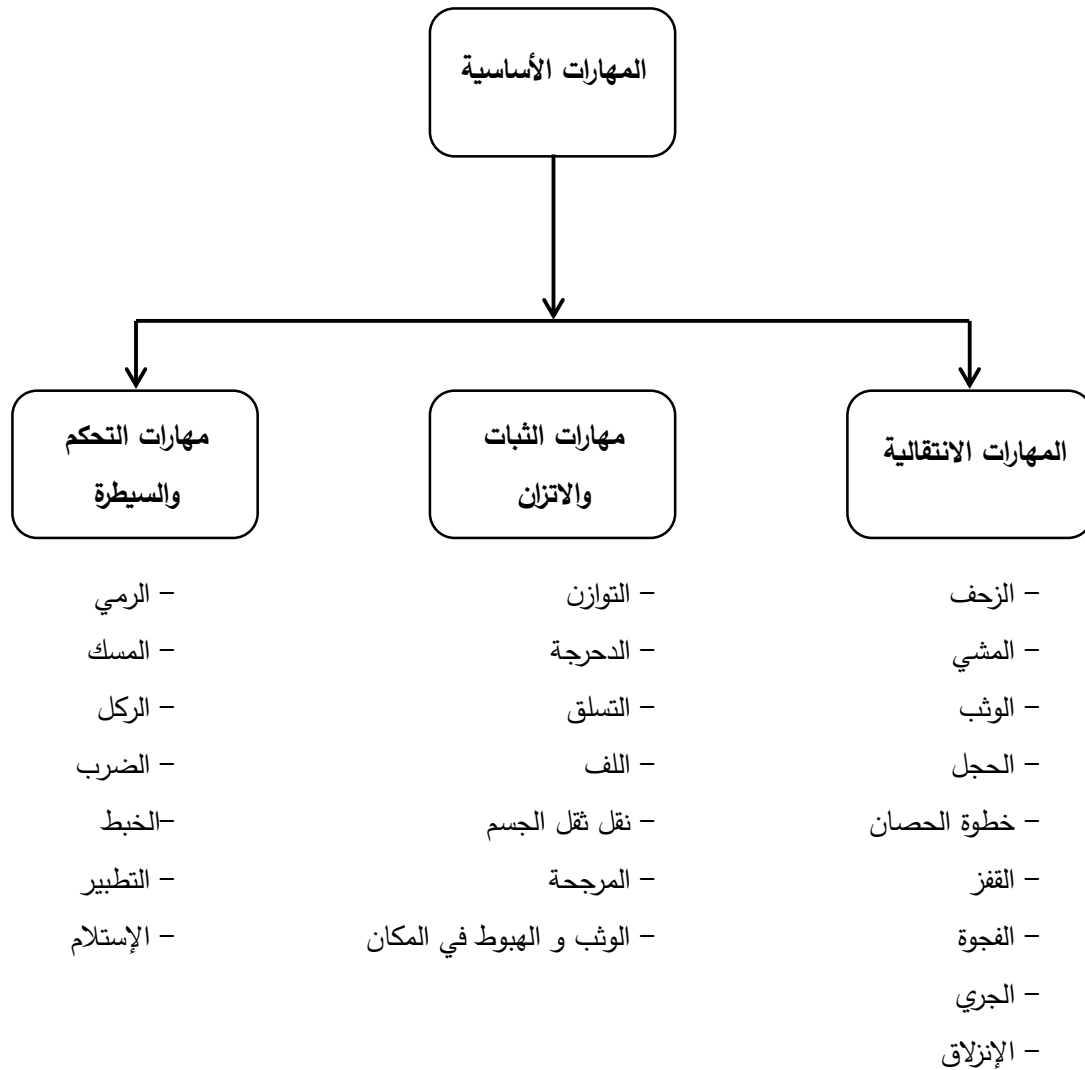
إن مصطلح المهارات الحركية الأساسية (Fundamental Motor Skills) يطلق على النشاطات الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال وتتضمن نشاطات مثل رمي الكرات والنقاطها والقفز والوثب والحجل والتوازن ، وتعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال. يقول علاوي ورضوان) إن مصطلح المهارات الحركية الأساسية يشير إلى بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل الجبو والمشي والجري والدرجة والوثب والرمي والتسلق والتعلق ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي لذا يطلق عليها أسم المهارات الحركية الأساسية (Fundamental Skills) أو الرئيسية (Basic Skills).

ويضيف (راتب) إلى أن المهارات الحركية الأساسية التي تمتد فترتها ما بين (2-7) سنوات تحتل أهمية مميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي ، وتعد أساساً لاكتساب المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في مراحل النمو التالية وخاصة أثناء فترة الطفولة المتأخرة و المراهقة. فعلى الرغم من إن تطور هذه المهارات يرجع إلى عوامل وراثية ، إلا إن البيئة وما يتصل بها من تعليم وتدريب لها دور كبير في تطويرها لذلك فمن الأفضل إن نكسب ظروفاً بيئية مناسبة لتطوير هذه المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة حيث تعد هذه المرحلة مرحلة حيوية و مهمة للتطور الحركي عند الأطفال ، إذ يؤكد (يعرب خيون) بأنه من المهم توفير ظروف بيئية جيدة للأطفال ما قبل المدرسة لغرض إعطائهم فرصة تطوير المهارات الحركية الأساسية ، فطفل المدرسة

الابتدائية الذي لم تتوفر له الرعاية والتشجيع والمناخ الملائم نجد أنه يقوم برمي الكرة أو الوثب مستخدماً أنماطاً حركية لا تتعدى تلك التي يقوم بها طفل في الثالثة من عمره. (عبود ر.، الألعاب الصغيرة وأهميتها في تعلم الأشكال الحركية الأساسية، 2015، الصفحات 13-14)

2-5. تصنيف المهارات الحركية الأساسية:

تضمنت المؤلفات المتنوعة من بحوث ودراسات وكتب في مجال الأشكال الحركية الأساسية تصنيفات متعددة لهذه الأشكال وذلك نظراً لتباين وجهات النظر وتنوعها ، ولكن يمكن تصنيف الأشكال الحركية الأساسية إلى ثلاث فئات رئيسية تمثل وجهة نظر كل من دافيد جاليهيو، الخولي وراتب، فريدة عثمان، أسامة راتب، عبد الوهاب النجار، وفيما يأتي عرض لتصنيفات الأشكال الحركية الأساسية وفق وجهات النظر السابقة: (لفته، 2018، صفحة 17)



شكل (02) يبين تقسيم المهارات الحركية الأساسية. (هشيمة، 2011، صفحة 68)

2-5-1. المهارات الانتقالية:

وهي تلك المهارات التي تؤدي إلى تحريك الجسم من مكان إلى آخر عن طريق تعديل موقعها بالنسبة لنقطة محددة على سطح الأرض، وتشمل المهارات الانتقالية المشي والجري والوثب الطويل والعمودي والحجل والتسلق.

تستخدم مهارات الانتقال في تحريك الجسم من مكان إلى آخر، ويعتمد تطورها إلى حد بعيد على النضج، ولأن النضج يحدث يوماً فأن معظم المهارات تنمو موزية له، ولكي نقدم المهارات الأساسية للأطفال يجب علينا ان نتأكد من مناسبتها للتطوير الفسيولوجي والبدني لهم.

➤ **المشي walking:** هو عبارة عن عملية مستمرة ومتكررة لفقدان اتزان الجسم أثناء الحركة في الوضع العمودي الجسم، ولا توجد في المشي مرحلة طيران حيث أن هناك وطوال مراحل الأداء للمشي وتكون القدم متصلة بالأرض ويتم انتقال وزن الجسم في المشي من خلال الارتكاز على الكعب ثم المشط ثم إلى أصابع القدم الأداء الدفع تمهيدا للخطوة التالية. (هشيمة، 2011، صفحة 69)

➤ **الجري running:** يعد الجري (الركض) امتداداً طبيعياً لحركة المشي التي يؤديها الطفل، إذ إن تطور الركض يعتمد بشكل أساسي على حركة المشي السريع للطفل. ويختلف الركض عن المشي في إن هناك فترة طيران قصيرة أثناء كل خطوة وتسمى مرحلة عدم الارتكاز أو مرحلة الطيران، في حين يكون المشي على اتصال دائم بالأرض أما بقدم أو بالقدمين معاً. وتعد مهارة الركض من المهارات الأساسية التي يتوقف عليها نجاح الكثير من المهارات الرياضية والألعاب المختلفة.

➤ **الوثب hopping:** تعني مهارة الوثب اندفاع الجسم في الهواء بواسطة دفع إحدى الرجلين أو الرجلين معاً ثم الهبوط على إحدى القدمين أو القدمين معاً، ويمكن أن تؤدي في أشكال متنوعة مثل: الوثب لأعلى أو لأسفل أو للأمام أو للخلف أو للجانب، ومن الأهمية أن ينظر إلى مهارة الوثب كإحدى المهارات الأساسية المستقلة و الهامة والتي تزيد صعوبة عن مهارة الركض. (عبود ر.، الألعاب الصغيرة وأهميتها في تعلم الأشكال الحركية الأساسية، 2015، الصفحات 21-23)

➤ **الحجل hopping one foot:** نفس خطوات القفز عدا أن الطفل يقفز على قدم واحدة بينما تبقى الأخرى مرتفعة ولا تلمس الأرض. (هشيمة، 2011، صفحة 73)

2-5-2. مهارات المعالجة والتناول:

وهي تلك المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم وتتضمن هذه المهارات وجود علاقة بين الطفل والأداة التي يستخدمها وتتميز بإعطاء قوة هذه الأداة أو استقبال قوة منها، وتجمع مهارات المعالجة والتناول بين حركتين أو أكثر، ومن خلال هذه المهارات يتمكن الأطفال من استكشاف حركة الأداة في الفضاء من حيث تقدير كتلة الشيء المتحرك والمسافة التي يتحركها وسرعة واتجاه الأداة، وتشمل مهارات المعالجة والتناول مهارات كالرمي والاستلام (اللقف) والركل ودرجة الكرة وطبقة الكرة والضرب والالتقاط (عبود ر.، الألعاب الصغيرة وأهميتها في تعلم الأشكال الحركية الأساسية، 2015، صفحة

(24)

وتتضمن مهارات التحكم والسيطرة (المعالجة والتناول) التعامل باليد مع الكرة ، وتتطلب مهارات التعامل مع الكرة المتابعة البصرية خلال تحرك الكرة الذي يتم عادة باليد أو القدم. (هشيمة، 2011، صفحة 79)

➤ **الرمي throwing**: تعد مهارة الرمي من أكثر المهارات أهمية وشيوعاً للتعبير عن حركات المعالجة والتناول للعضلات الكبيرة في هذه المرحلة، ويمكن إنجاز هذه المهارة بطرائق عديدة، وتعد مهارة الرمي والذراع مفرودة من أعلى الرأس من أكثر مهارات الرمي استخداماً في مجال دراسات تطور النمو الحركي لمهارة الرمي، كما يمكن أداء هذه المهارة باستخدام أدوات مختلفة (الحجم والوزن والشكل) كما إن الهدف من الرمي يختلف فقد يكون دقة الرمي أو قوة الرمي أو زيادة المسافة، لذلك من الصعوبة تحديد نمط ثابت ومعين لأداء هذه المهارة.

➤ **مهارة الاستلام (اللقف) catching**: تعد مهارة الاستلام (اللقف) من أكثر المهارات الحركية الأساسية تمثيلاً لمهارة المعالجة والتناول للعضلات الكبيرة في الجسم ويعد المحك العلمي لنجاح مهارة الاستلام لدى الطفل هو استلام الشيء المقذوف أو الكرة باليدين. (عبود ر.، الألعاب الصغيرة وأهميتها في تعلم الأشكال الحركية الأساسية، 2015، صفحة 25)

2-5-3. مهارات الاتزان الثابت والحركي:

وهي تلك المهارات التي يتحرك فيها الجسم حول محوره الرأسي أو الأفقي وتتضمن هذه المهارات:

➤ **الاتزان الثابت**: ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة.

➤ **الاتزان الحركي**: ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالتوازن أثناء أداء حركي معين، وتشمل مهارات ثبات واتزان الجسم مهارات كالثني والمد والمرجحة واللف والدوران والدرجة والاتزان المقلوب والاتزان على قدم واحدة والمشي على عارضة التوازن. (لفته، 2018، صفحة 18)

و تستخدم مهارات الثبات للسيطرة على الجسم خلال تنفيذ حركات ذات هدف محدد سواء كان ذلك بأدوات أو بدون أدوات، وتتطلب هذه الحركات استخدام العضلات الكبيرة للجسم، وغالباً تتضمن عدداً من المجموعات العضلية في وقت واحد.

و يعرف التوازن على أنه القدرة على الإحتفاظ بثبات الجسم أثناء أداء الأوضاع، كما في وضع الوقوف على قدم واحدة مثلاً، أو عند أداء الحركات كما في حركة المشي على عارضة مرتفعة. (علاوي، سيكولوجية الجماعة الرياضية، 1998، صفحة 307)

2-6. خصائص الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة:

- وتمتد هذه المرحلة من سن السادسة حتى التاسعة، وتعرض أهم خصائصها في الآتي:
- ✓ النمو الجسمي البطيء.
 - ✓ زيادة التوافق البصري ونمو الحواس النشاط الزائد ونمو العضلات، والقدرة على الكتابة وعمل أشكال متنوعة من المواد القابلة للتشكيل مثل الصلصال، والتمكن من رسم الرجل والمنزل والشجرة.
 - ✓ النمو العقلي السريع، في الذكاء والتخيل والتذكر والانتباه والتفكير الحسي إذ يبدأ بالتحول من التفكير الحسي إلى التفكير المجرد.
 - ✓ القدرة على التعبير الشفوي والتحريري والقدرة على القراءة وتمييز المترادفات واكتشاف الأفراد.

✓ تكوين جماعات الرفاق واللعب الجماعي والإكثار من الصداقات وإتساع دائرة الميول والإهتمامات، ونمو الضمير والإمتثال للمعايير الاجتماعية.

✓ الشعور بالحب والمرح والمسؤولية، وقد ينتاب الطفل الخوف من المدرسة والعلاقات الإجتماعية. (العناني ح،، اللعب عند الاطفال الاسس النظرية والتطبيقية، 2014، صفحة 222)

2-7. استراتيجية التعلم الحركي باللعب:

يعد التعلم الحركي باستعمال استراتيجية اللعب من أبرز الاستراتيجيات التعليمية التي تراعي سيكولوجية المتعلمين فعمل طريقها يصبح للمتعم دور ايجابي يتميز بكونه عنصراً نشطاً وفعالاً في داخل الوحدة التعليمية لما تتسم به هذه الاستراتيجية من التفاعل بين المدرس والمتعلمين في العملية التعليمية وذلك عن طريق أنشطة وألعاب تعليمية تم إعدادها بطريقة عملية منظمة، فضلاً عن ذلك تعد استراتيجية التعلم الحركي باللعب إحدى المداخل الرئيسة التي تهتم بنشاط المتعلم وإيجابيته وبتمية شخصيته تنمية شاملة في الجوانب المختلفة لأنها تعني بتجسيد المفاهيم المجردة، فضلاً عن إغراء المتعلم على التفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مهارات حركية ومواقف تعليمية جيدة وأنشطة هادفة.

وتعد استراتيجية التعلم الحركي باللعب أحد العناصر الرئيسة في الأنشطة التربوية والتعليمية ، فعن طريقها يتحقق تنمية شاملة لشخصية المتعلم، من الناحية المهارية، أو الحركية، أو البدنية، أو المعرفية، أو الوجدانية ... إلخ، فضلاً عن أنها تتيح للمتعم ممارسة المهارات ليكتسب الخبرة بجوانبها المتنوعة اكتساباً متكاملًا التفاعل مع المواقف التعليمية لهذه المهارات، وأيضاً تتيح للمتعم التعرف على ذاته وميوله وتنمية مواهبه وتشبع حاجاته، إذ يعيش في جو يتبادل فيه الخبرات مع الآخرين متعلمين ومدرس، ويطلع عن طريقها على إمكانياته لتنمو مواهبه ويصقلها فيشعر بالاكتمال النفسي، وينمو الحس الجماعي لديه نمواً سليماً.

وترتبط استراتيجية التعلم الحركي باللعب بالمرح والترفيه، ولذلك توصف باستراتيجيات الألعاب التعليمية لخفتها ومتعة تطبيقها، وسهولة تراكيبها، لذا تعد من الاستراتيجيات التعليمية السهلة الاستعمال والأمثل لترقية عملية تعلم المهارات الحركية. (الدليمي، 2018، صفحة 73)

خاتمة:

لقد تناولنا خلال هذا الفصل دراسة عامة لمفهوم و أنواع و تصنيفات التعلم الحركي و المهارات الحركية الأساسية وكل ذلك يبرز أهمية هذه الأخيرة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي، فالطفل إذا لم يتمكن من تطوير المهارات الحركية الأساسية فسوف يؤدي ذلك الى مواجهته لصعوبات كبيرة في تعلم المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة، فهي تعد أساسا لاكتساب هذه الأخيرة وخاصة أثناء فترة الطفولة المتأخرة والمراهقة فعن طريق الحركة يتمكن الأطفال من تكوين و تشكيل أجسامهم الصغيرة و الضعيفة، هذا بجانب تغذيتها عقليا و ذهنيا و إدراكيا و معلوماتيا.



المعجزة
و الألعاب
الصغيرة

الفصل
الثاني

تمهيد:

اللعب مظهر من أهم مظاهر سلوك الطفولة، فالطفولة هي مرحلة اللعب في حياة الإنسان، وتطلق كلمة اللعب على مجموعة الحركات الجسمية التي يقوم بها الصغار، والتي تعبر عن غريزة فطرية تنشأ معهم وتدفعهم إلى القيام بتلك الحركات بدافع تلقائي يتبع من الذات، محققين بذلك إشباع رغبتهم من لذة اللعب.

ولقد اهتم الباحثون في القرن العشرين بعمل الدراسات المختلفة عن اللعب باعتباره ضرورة لازمة لنمو الطفل، بل أنهم ينظرون إلى اللعب على أنه وسيلة علاجية هامة يمكن استغلالها لتحقيق التوازن والتكامل في الشخصية بجانب أنه طريق لاكتساب الخبرات المختلفة ووسيلة طبيعية لاستفاد الطاقات الزائدة .

وقد حاول الباحثون وعلماء النفس والتربية وضع تفسيرات مختلفة لطبيعة اللعب ووظيفته واجمعت الآراء على أن اللعب عامل هام في التربية، غير أنهم اختلفوا في تحديد ما يؤديه من وظائف، وكان لكل منهم اتجاه فلسفي خاص في تفسيره له. فترى مجموعة من العلماء والباحثين أن وظيفة اللعب الأساسية هي إراحة العضلات من عناء العمل بينما يرى البعض الآخر أن اللعب يكون عادة نتيجة وجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي وأن النشاط الذي لا يستدعي في تنفيذ الحاجات الضرورية لابد من أن يجد له مخرجا عن طريق الحركات ومزاولة الأنشطة البدنية، إذ أن وجود الطاقة الزائدة عن حاجة الفرد قد تضره من الناحية الجسمية والناحية النفسية، وهناك مجموعة أخرى ترى أن الهدف الذي ترمي إليه الطبيعة من الألعاب التي يقوم بها الأطفال تشبه إلى حد كبير الأعمال الأساسية التي يقوم بها الكبار، وأن وظيفة اللعب هي تمرين وأعداد لنواحي النشاط المختلفة التي سيحتاجها الكائن الحي عند الكبر ويعتمد عليها في نضاله لبقائه في الحياة. ويرى البعض أن اللعب مرآة لحاجات الطفولة لإشباع هذه الحاجات عن طريق النشاط الجسمي أو التخيلي، وفريق آخر من علماء النفس يرى أن طائفة كبيرة من غرائز الإنسان وميوله قيدها النظم الاجتماعية وقد زود الإنسان بالميل إلى اللعب حتى نباح له لأن يغذي هذه الغرائز والميول حيث أن اللعب هو الوسيلة للتفيس عنها خاصة الميول الذميمة، وتحويلها إلى ميول مقبولة طريق الإعلام والتوجيه. (فرج ا،، 2002)

أولا اللعب

1-1. تعريف اللعب:

هناك مجموعة من التعريفات للعب ، تتعدد في الصياغة والمفهوم، وترتبط فيما بينها بخيط مشترك من الصفات، وهذه الصفات هي: الحركة، والنشاط، والواقعية والمتعة.

عرفه كود في قاموس التربية: بأنه نشاط حر موجه أو نشاط غير موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار عادة ليسهم في إنماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة العقلية والجسدية والانفعالية، والاجتماعية.

وعرفه جان بياجيه اللعب على أنه: عملية تمثل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء).

عرف عدس ومصالح اللعب (في كتابهما رياض الأطفال) على أنه: استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أيضا.

عملية تمثل الفرد للمعلومات، حيث يتم تحويل المعلومات الواردة لتناسب حاجات الفرد، ويعتبر اللعب والمحاكاة والتقليد جزء لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء لدى الفرد.

عرفه فاخر عاقل كما ورد في معجم العلوم بأن اللعب: نشاط سلوكي مهم يؤدي دورا رئيسا في تكوين شخصية الفرد وتأكيد تراث الجماعة ويشكل بالنسبة للأطفال لونا مسيطرا من ألوان نشاطهم اليومي (عبود ر.، 2015، الصفحات 44-45).

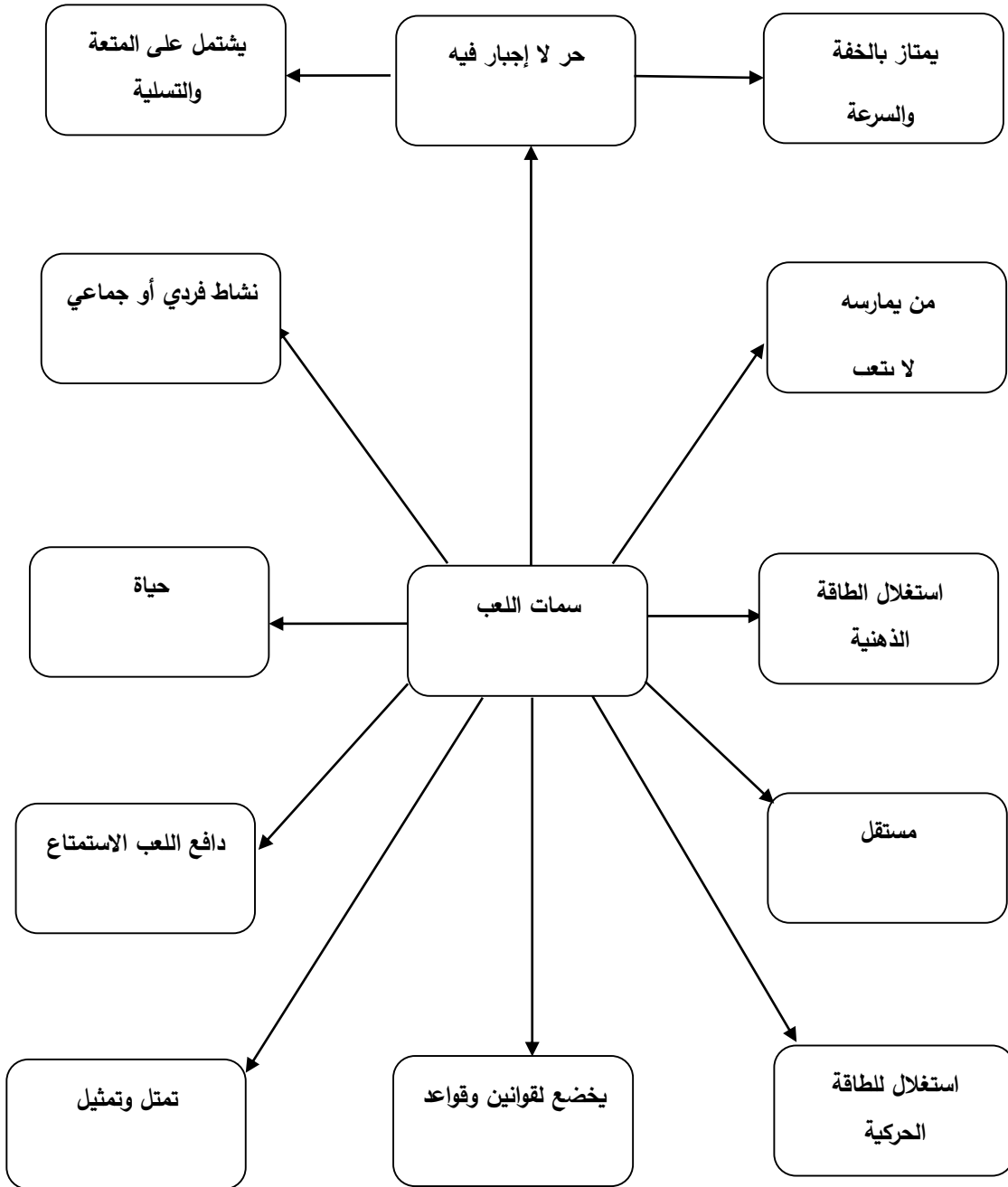
ويشكل عام، فإن اللعب هو: نشاط حر موجه أو غير موجه على شكل حركة أو سلسلة من الحركات، يمارس فردياً أو جماعياً، ويتم فيه استغلال لطاقة الجسم الذهنية والطاقة الجسمية أيضا ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات التي تصبح جزءاً لا يتجزأ من البنية المعرفية للفرد، ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع، وقد يؤدي وظيفة التعلم.

2-1. سمات اللعب:

ذكر الباحثون (بلقيس ومرعي، الخوالدة، الحيلة) مجموعة السمات والخصائص العامة التي يتصف بها اللعب، وكانت على النحو التالي، كما يوضحها الشكل رقم (1):

- (أ) أن اللعب نشاط حر: يعني أن اللعب نشاط يمارس في من قبل الأطفال بدوافع ذاتية وتلقائية وحررة.
- (ب) ينطوي اللعب على المتعة والتسلية: أي أنه يمارس لغاية المتعة والتسلية وليس لغاية أخرى.
- (ت) إن اللعب نشاط فردي أو جماعي: يمارس في الصيغة الذاتية أو في إطار الفريق أو الجماعة.
- (ث) إن الدافع الأول للعب هو الاستمتاع: أي ليس له دوافع أخرى غير المتعة .
- (ج) يتم في اللعب استغلال للطاقة الحركية والطاقة الذهنية: أي أن اللاعب يستثمر الطاقة الحركية والذهنية في ممارسته لنشاط اللعب.
- (ح) يتميز اللعب بالخفة والرشاقة: أي يتم نشاط اللعب بحركة رشيقة.

- (خ) إن اللعب نشاط لا يؤدي إلى التعب : أي أن اللاعب لا يحس بالتعب كما يتعب العامل.
- (د) يمارس اللعب في ضوء قواعد وأنظمة وقوانين خاصة به: أي أن اللعب نشاط لا يستند إلى العشوائية في مجمله.
- (ذ) إنه نشاط لا يمكن التنبؤ به: أي لا يستطيع الإنسان أن يتأكد من نتائجه بصورة قبلية.
- (ر) إنه نشاط مستقل: أي أنه يمارس من قبل اللاعب بقرار ذاتي ورغبة شخصية في مكان وزمان معينين.
- (ز) إنه نشاط ينطوي على عملية تمثيل وتمثل، وتقليد ومحاكاة للأداءات وتمثيل المعلومات لفرض النمو.
- (س) إنه نشاط يحقق الحياة: أي الشعور بالحياة كما أنه دلالة على الماء الشخصية لدي الفرد وتطويرها.
- (صوالحة، 2004، صفحة 19)



شكل رقم (03) يوضح سمات اللعب (توفيق، 1986، صفحة 20)

1-3. أنواع اللعب:

إختلف الباحثون في تقسيمات اللعب، فنجد فورياش يقسمها الى قسمين اساسيين هما: اللعب المنظم، اللعب الحر. اما داي فيقسمه إلى: اللعب الابتكاري، اللعب المسلي، لعب المحاكاة، اللعب العلاجي. (Corsini, 1987, p. 859)

و يختار الباحثان التقسيم الشهير للعلماء والذي يقسم اللعب إلى:

1-3-1. اللعب المنظم وغير المنظم:

أ) **اللعب غير المنظم:** وهو اللعب العشوائي الذي لا يخضع لقواعد محددة.

ب) **اللعب المنظم:** وهو ذلك النوع من اللعب الذي يخضع لقواعد وقوانين معينة ينبغي أن يسير عليها اللاعبون.

1-3-2. اللعب الفردي و الجماعي:

أ) **اللعب الفردي:** ويتم عندما يقوم الفرد باللعب بمفرده دون مشاركة الآخرين.

ب) **اللعب الجماعي:** ويتم عندما يشارك الفرد الآخرين في اللعب.

1-3-3. اللعب الموجه و الغير موجه:

أ) **اللعب الموجه:** وهو ذلك اللعب الذي يتدخل فيه الكبار بتوجيهاتهم وإرشاداتهم لمن يقومون به.

ب) **اللعب الغير موجه:** وهو اللعب الحر الذي لا يكون موجهًا من قبل الكبار. (توفيق، 1986، صفحة 17)

1-4. وظائف اللعب :

وظائف اللعب هناك الكثير من الوظائف التي تنتج من جراء ممارستنا للعب بمختلف أشكاله وتعد هذه

الوظائف كنتيجة فعالة بعد ممارسة اللعب ومن أهم هذه الوظائف ما يلي:

1-4-1 الوظيفة الجسمية: إن اللعب الحركي النشط ضروري لنمو عضلات الطفل عن طريق النشاط الحركي

سواء عند تناوله للأشياء و وضعها بعضها فوق بعض أو بعضها بعض أو فتحها أو غير ذلك من المهارات الحركية المتعددة، و كلما ازداد استخدام الطفل لأعضائها لمختلفة وروض جسمه كلما قوي عوده و نمت عضلاته.

1-4-2 الوظيفة التربوية: إن اللعب يفسح المجال أمام الطفل لكي يتعلم الشيء الكثير من خلال أدوات اللعب

المختلفة كعرفة الطفل للأشكال المختلفة والألوان والأحجام والملابس، كما أن الطفل يكتسب كثيرا من قواعد السلوك والنظام والانضباط مما يساهم في تشكيل شخصية الطفل وتبلورها. ويكتسب الطفل من خلال اللعب و خصوصا اللعب التمثيلي أنماطا مختلفة من القواعد و المعايير و الحكام السائدة في مجتمعه، فجماعة اللعب ما هي إلا صورة مصغرة عن المجتمع الكبير الذي يعيش فيه. ولهذا يعتبر اللعب تنظيما تربويا سليما ووسيلة فعالة لنمو الملاحظة والذاكرة والتفكير والخيال المبدع والإرادة عند الأطفال وعلى هذا النحو يصبح اللعب وسيلة فعالة من وسائل معرفة الواقع ونمو أفضل للشخصية. (فاضل، 1999، صفحة 27).

وأضاف سيد واخرون وظيفتان تربويتان وهما:

➡ **إعداد للحياة والعمل:** حيث يساعد اللعب على اكتساب الخبرات التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية.

➡ **تنمية المهارات الحسية والعقلية والاجتماعية واللغوية:** يكون ذلك عن طريق التمارين المستمرة وكثرة الاحتكاك بالآخرين. (عبد المجيد، 2003، صفحة 375)

1-4-3. الوظيفة من الناحية الاجتماعية والخلقية: إذا كان تطور الطفل وألعابه وحاجاته تتشكل بصورة عامة عن طريق الواقع العام، فإن اللعب يرتبط بحياة الشعب وبهويته الثقافية، وهذا يعني أن التنوع مطبوع بالخصائص العرقية والاجتماعية، ومشروط بنمط اللباس، وقد يتحدد أو يتشجع بواسطة المؤسسات العائلية والسياسية والدينية. وباختصار فإن لعب الأطفال بتقاليده وبقواعده يشكل مرآة اجتماعية حقيقية.

لذلك يرى هويزينكا أن اللعب يعد مؤشرا ثقافيا هاما قبل الطقوس والعادات، لا بل أساس الثقافة لكونه السلوك الوحيد الذي لا يجرأ إلى العناصر الغريزية إل رادة البقاء. و يؤكد أيضا أن اللعب هو أصل كل المؤسسات الاجتماعية والسلطة السياسية، والحرب، والتجارة، والفن . (فاضل، 1999، صفحة 28)

1-4-4. الوظائف البيولوجية: وتتمثل في تفرغ الطاقة البيولوجية الزائدة عن الحاجة ومن تم استعادة حالة الإتزان البيولوجي، ذلك أن معدل الأيض لدى الأطفال في هذه المرحلة عال ونموهم لا يستفيد كل ما يتولد لديهم من طاقة).

1-4-5. الوظائف الشخصية : من خلال اللعب يمكن للمراقبين سواء الآباء والأمهات أو مدرسات الروضات ملاحظة التالي:

✚ يكشف اللعب عن مدى التوافق الاجتماعي لدى الفرد، وكذلك عن مدى قدرات الطفل العقلية وعن نمو هذه القدرات و مدى الحالة الوجدانية للطفل.

✚ يكشف اللعب عن مدى سلامة النمو الجسمي للطفل.

✚ يكشف اللعب عن مدى نجاح الطفل تقمص قيم الجماعة. (عبد المجيد، 2003، صفحة 375).

1-4-6. الوظائف النفسية و العلاجية: لا تقتصر أهمية اللعب على تنمية المهارات الحركية والمعرفية فحسب بل يحقق وظيفة هامة من الناحية الذاتية، حيث يكتشف الطفل عن طريق اللعب الشيء الكثير عن نفسه كمعرفة قدراته ومهاراته من خلال تعامله مع زملائه ومقارنة نفسه بهم، كما انه يتعرف على مشاكله وكيف يمكن مواجهتها. والطفل عن طريق مشاركته في الأدوار المختلفة يتفاعل ويتنافس ويجرب القسوة والصلابة والألم، كما انه يتعلم مهارة التقليد بسرعة بسلوك معين، والقدرة على تقمص سلوك آخر أو شخصية أخرى بمقدرة أكبر.

1-4-7. الوظائف الإبداعية: يستطيع الطفل عن طريق اللعب أن يعبر عن طاقاته الخلاقة و أن يجرب الأفكار التي يحملها، و منها التمثيل و الرسم ويستطيع الطفل أن يطور خياله الإبداعي، صحيح أن الكثير من العاب الطفل سواء كان في مرحلة الطفولة المبكرة، أم في المرحلة الثانية من الطفولة هي العاب محاكاة و تقليد، و لكن اللعب الحقيقي كما هو متعارف عليه هو لعب ابتكار و تجديد، و الواقع أن الطفل حين يلعب العاب محاكاة و تقليد، و لكن اللعب الحقيقي كما هو متعارف عليه هو لعب ابتكار و تجديد و الواقع. (فاضل، 1999، صفحة 27)

1-5. أهمية اللعب:

اللعب في الطفولة المبكرة له أهمية كبيرة تؤثر في مراحل النمو، فالطفولة المبكرة هي مرحلة تكوين الشخصية والتكيف مع البيئة وفي أثناء النشاط العبي. و تكمن الأهمية للعب في: (علاوي، موسوعة الالعاب الصغيرة، 2003)

1-5-1. أهمية اللعب للنمو الجسمي والحركي والحسي: ويعد اللعب مهما لنمو الطفل الجسمي والسوي والصبي لأنه يخلق للطفل الآتي:

- أ- تقوية الجسم وتمارين العضلات الكبيرة والسفيرة كما في ألعاب الحركة والجهود الجسمي.
- ب- تعليم الطفل السيد من المهارات الحركية مثل الركض والقفز والتسلق.
- ت- تنسيق الحركات، وتنظيمها وزيادة القدرة على حفظ التوازن.
- ث- التخلص من اضطرابات الحركة وذلك حين يحمل اللعب على التخلص من الانفعالات التي قد يؤدي وجودها إلى اضطرابات حركية.
- ج- المساهمة في إعداد الطفل العمليات العقلية كالتحليل والتركيب والاكتشاف وذلك لأسباب عدة منها قدرة اللعب على إشعار الطفل بالاسترخاء، ونظراً لإتاحة الفرصة أمام المال المعالجة الأدوات واكتشافها.
- ح- تنمية التآزر الحسي الحركي. (يوسف ق.، 2002، صفحة 281)

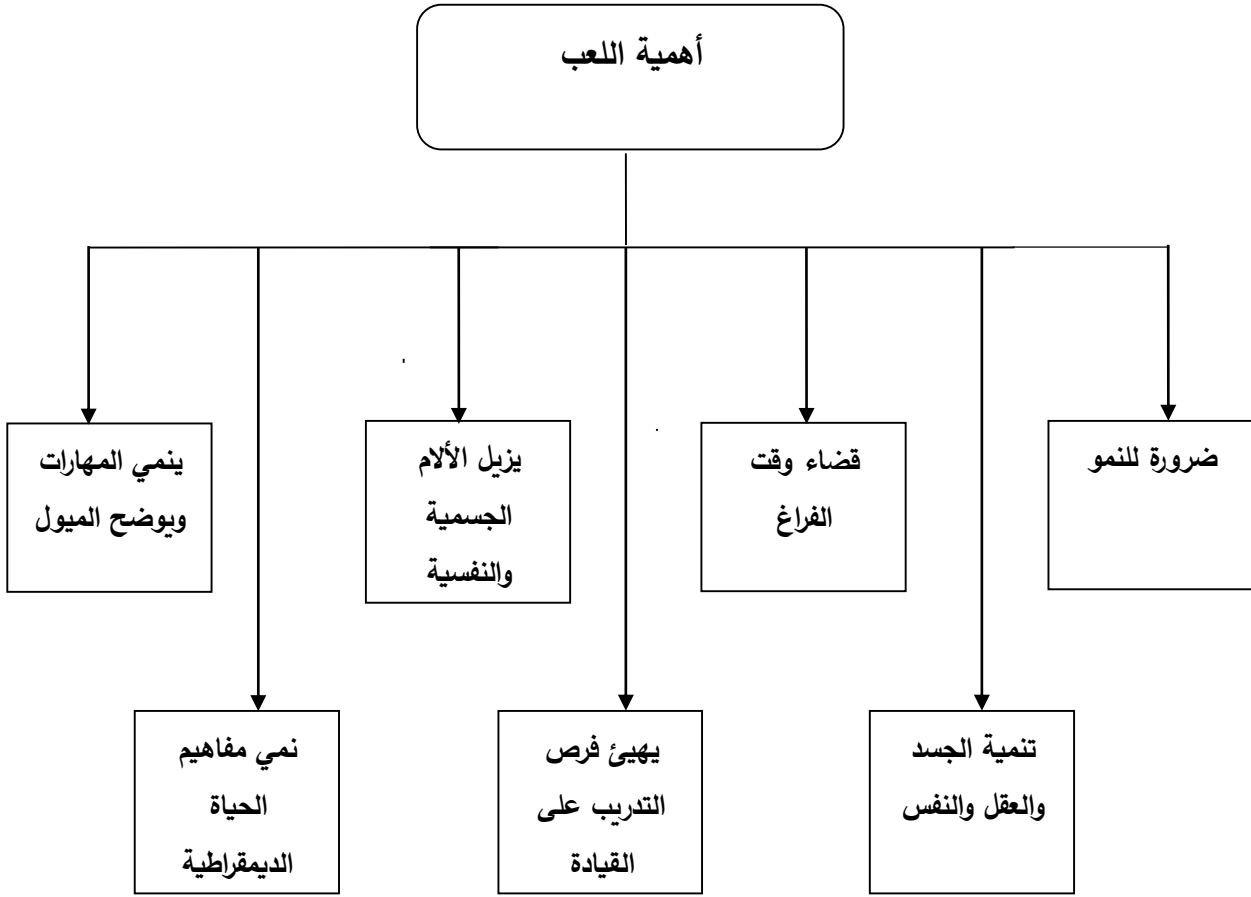
1-5-2. أهمية اللعب للنمو العقلي. ويساهم اللعب في النمو العقلي عن طريق:

- ❖ توفير فرص الابتكار والتشكيل كما في ألعاب التركيب.
- ❖ تنمية الإدراك الحسي.
- ❖ تنمية القدرة على التذكر والربط والتبصر والاستبصار وتقوية الملاحظة.
- ❖ زيادة معلومات الطفل عن الناس والأشياء.
- ❖ تنمية حب الاستطلاع والخيال الإبداعي لدى الطفل.
- ❖ التدريب على التركيز والانتباه.
- ❖ توظيف وقت الفراغ واستثماره في مجالات مفيدة.
- ❖ تنمية القدرة على التفكير المستقل وعلى حل المشكلات وذلك عن طريق حل الأحجيات والألغاز.
- ❖ التدريب على صنع نماذج وأشكال ولعب هادفة.
- ❖ تحقيق أهداف متصلة باكتساب الحقائق والمفاهيم والمبادئ. (cohe, 1993, p. 35)

1-5-3. أهمية اللعب للنمو الاجتماعي: ويمكن تلخيصي فوائد اللعب لنمو الطفل الاجتماعي في الآتي:

- معرفة عادات وقوانين المجتمع.
 - تعليم القيم الاجتماعية كالتعاون والحب والعطاء والانتماء.
 - فهم الذات وتقبلها وتمييزها ومعرفة الآخرين وتقبلهم.
 - تعلم الدور الخاص بالجنس وتعلم الدور عموماً وإدوار الآخرين في الحياة.
 - التدريب على الانتقال من التمرکز حول الذات إلى الاهتمام بالآخرين والشعور بهم وقهم وجهة نظرهم.
 - تحقيق المكانة الاجتماعية وممارسة مواقف الحياة المختلفة.
 - تعلم مهارات التواصل الاجتماعي وتقبل الخسارة بروح رياضية. (كلين، 1994، صفحة 25)
- 1-5-4. أهمية اللعب للنمو الإنفعالي: فاللعب يتضمن أهمية كبيرة لأنه يساهم في النمو الانفعال الطفل كلاتي:
- ✓ تنمية التعبير عن الحاجات النفسية وإشباعها.

- ✓ التخفيف من الانفعالات الضارة، فاللعب بعرض الطفل عن الحرمان الذي يعانيه في الواقع ، ويطهر نفسه من انفعالات الغضب والعدوان.
- ✓ تنمية الثقة بالنفس ورفع الروح المعنوية.
- ✓ تنمية الميول والاتجاهات.
- ✓ الشعور بالمتعة والبهجة.
- ✓ المساهمة في علاج عدد من الاضطرابات الانفعالية كالخوف مثلاً.
- 1-5-5. الأهمية اللغوية والتعبيرية للعب: تساهم في:
 - ✎ تنمية قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره.
 - ✎ تمكين الآخرين من فهم ميول وحاجات الطفل والعمل على تلبيتها.
 - ✎ تمكين الآخرين من معرفة قدرات الطفل فلا يطلبون منه ولا يكلفونه بما يفوق إمكانياته.
 - ✎ تمكين الآخرين من معرفة مشاكل الطفل والعمل على حلها.
 - ✎ في التخلص من عيوب النطق التي يمكن أن تعيق التواصل مع الآخرين.
 - ✎ تجويد اللغة وتنمية القدرة على تكوين الجمل المفيدة، مما يساهم في زيادة التفاعل مع الآخرين.
- 1-5-6. أهمية اللعب في بناء شخصية الطفل الكاملة:
 - ويحقق اللعب أهدافاً عدة لمنظومة شخصية الطفل وهذه الأهداف هي:
 - ❖ التعويد على الاستقلال وتحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار والشعور بالثقة.
 - ❖ التخلص من الخجل والإنطواء والعزلة.
 - ❖ معرفة الذات وتقبلها ومعرفة الآخرين وتقبلهم.
 - ❖ تحقيق التسامي، وعلى سبيل المثال اللعب بالماء والصلصال وسائل ممتازة لإعلاء الدوافع المتعلقة بعملية الإخراج، أما اللعب بالعرانس فيساعد في إعلام الدوافع الجنسية كما يعد اللعب بالبنادق الوهمية والعصي من الوسائل الهامة في إعلاء دوافع العدوان.
 - ❖ تخفيف حدة القلق والعصاب بشكل عام.
 - ❖ التكيف للخبرات الجديدة وإعداد الشخصية لدورها في المستقبل.
 - ❖ ممارسة الحرية في الاختيار وتعلم أن الحرية لها حدود وأن النظام ضروري للحياة.
- مما سبق نستنتج أن اللعب ينطوي على أهمية كبيرة لأنه يحقق للطفل فوائد عدة ويقوم بوظائف متنوعة تعمل على تنمية الطفل فهو يعد أداء ترويض، وتعلم واكتشاف، وتعبير وتواصل، وأداة للتنشئة الاجتماعية، وأداة تعريض وتطهير، وهو يساهم في بناء شخصية الطفل المتكاملة. (العناني ح.، 2014، الصفحات 25-28)



شكل رقم (4) يوضح أهمية اللعب. (فرج ا.، 2002)

1-6-6. أهم نظريات علم النفس للعب:

1-6-6-1. نظرية الطاقة الزائدة: Surplus Energy Theory

قدم الفيلسوفان "هربرت سبنسر" و "فريدريك شيلر F. Scheler" في كتابه (مبادئ علم النفس) في منتصف القرن التاسع عشر ما يعرف الآن بنظرية الطاقة الزائدة في اللعب وترجع هذه الفكرة في ابسط صورها إلى أن الأطفال يلعبون للتفسيخ عن مخزون الطاقة على أن اللعب ضروري لصرف واستهلاك الزائد من الطاقة عند الممارسين للعب، فبالجسم طاقة بصرفها في عملية نموه و في كسب قوته، وإذا زادت الطاقة عن حاجته أثرت على أعصابه بالسلب.

وتعتبر هذه النظرية وظيفية اللعب أنها تفرغ للطاقة الزائدة عن حاجة الجسم، وأن اللعب عبارة عن تراكم لطاقة زائدة عما يحتاجه الجسم لذلك يدفع بالفرد الى ممارسة سلوك اللعب. (المجيد، 1999، صفحة 49)

1-6-6-2. النظرية التلخيصية (أو الميراث) Recapitulation Theory:

ترتبط هذه النظرية بنظرية داروين كما جاءت في كتابه « أصل الأنواع، وقد تأثر العام النفسي التربوي » ستانلي هول بهذه النظرية وأضاف إليها من خبرته مع الأطفال ليقدم لقد أرسلت تفسيراً للعب الأطفال عرف فيما بعد باسم النظرية التلخيصية. وتقوم هذه النظرية على الرأي القائل: إن الأطفال حلقة في السلسلة التطورية من

الحيوان إلى الإنسان، وإن الإنسان من ميلاده إلى إكمال نضجه يميل إلى المرور بالأدوار التي مر بها تطور الحضارة البشرية منذ ظهور الإنسان إلى الآن، وإن ما يمارسه من العاب وحركات ليس سوى إستعادة الغرائز الحيوية التي مر بها عبر مراحل التطور التاريخي للإنسان. (ميلر، 1994، صفحة 13)

وترى النظرية التلخيصية، أن لعب الأطفال وسيلة للتفتيس عن الغرائز البدائية التي لم تعد تصلح للعصر الحديث مثل غريزة الصيد. (هدى، 1997، صفحة 76)

1-6-3. نظرية الغريزة أو نظرية الأعدادية الإعداد للحياة المستقبلية The Anticipatory or preparatory theory of play

وقد طرح هذه النظرية كارل جريس " Carl Gre " أستاذ الفلسفة في بازل بسويسرا، وكان قد أصبح مهتما باللعب، وأحد الأوائل الذين شككوا في أن الخصائص المكتسبة يمكن أن تورث، لذا فقد وضع تفسيره كلية على أساس مبدأ الانتخاب الطبيعي الذي قدمه داروين باعتباره أحد العوامل الرئيسية للتطور، كما أوضح أن اللعب باعتباره النزعة العامة لممارسة الغرائز يرتبط ارتباطا وثيقا بالمحاكاة التي هي غريزة أخرى عامة تحل محل عدد كبير من الغرائز يرتبط ارتباطا وثيقا بالمحاكاة التي هي غريزة أخرى عامة تحل محل عدد كبير من الغرائز المختصة الجامعة، ولذلك فاللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور ويعتبر جزءا عاما في التكوين العام للإنسان. ولذلك فقد اقترح جريس أن الأطفال لا يلعبون لأنهم صغار ولكنهم صغار لكي يلعبوا فاللعب فرصة أمام الطفل لكي يقدح الإمكانية الوراثية غير الكافية في حد ذاتها استعدادا وتدريباً للأعمال التي عليه أن يقوم بها في مستقبل حياته من أجل البقاء.

كما تقرر هذه النظرية أن وظيفة اللعب في إعداد الطفل الحياة في المستقبل أي تدريبه على الأعمال الجادة التي تقتضيها حياته بعد أن يغادر مرحلة الطفولة.

1-6-4. نظرية الترويح Recreation Theory

وقد وضعها " جنس موتس " وتفترض هذه النظرية أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، وهو مضاد التوتر الأعصاب والإجهاد العلي والقلق النفسي وتطور هذه النظرية أساسا حول نشاطات وقت الفراغ عند الكبار والراشدين، حيث تعتبر اللعب مجرد للنشاط بعد الأعباء والتعب، وقد أوضح جتس موس القيمة الترويحية للعب في إزالة التوتر العصبي والإجهاد العقلي والقلق النفسي والاستعادة النشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة.

وتذكر سوزانا ميللر (1974) أن هذه النظرية تتصل في جوهرها بأنواع النشاط التي يقوم بها الكبار في وقت الفراغ وإنما هي محاولة التفسير السيكولوجي وأن كانت محاولة ضعيفة. (فرج إ.، 2002، صفحة 22)

1-6-5. نظرية الاستجمام Relaxation theory

يرى هذه النظرية أن اللعب وسيلة الفرد للتغلب على نقص الطاقة، فاللعب نتيجة للأجهاد الذي يحدث من الاستجمام غير المناسب لأعضاء الجسم، وهو في هذه الحالة الوسيلة التي ينشط بها الفرد مخازن الطاقة لديه، فلعبة التنس أو الجولف مثلا بعد يوم شاق من العمل يؤدي إلى استرخاء لشخص ولا يخفف الملل والتوتر العصبي فحسب ولكن يبدو يعلى المخازن البدنية مرة أخرى.

فوظيفة اللعب الأساسية طبقاً لهذه النظرية هي إراحة العضلات والأعصاب من عناء الأعمال، فاللعب في نظر أصحاب هذه النظرية يستخدم في ألعابه طاقات عضلية وعصبية غير الطاقات التي أرهاقها العمل، وبذلك يدع المراكز المرهقة فرصة للراحة والتخلص مما تراكم فيها من جراء إجهادها من الأحماض والمواد السامة والضارة، وبهذه الوسيلة يجدد نشاط أعضاء تعبت نتيجة العمل اليومي. (فرج ا.، 2002، صفحة 23)

1-6-6. نظرية الاتصال الاجتماعي Social contact theory:

تشير هذه النظرية إلى أن الكائن البشري يلتقط أنماط النشاط التي يجدها مساندة في مجتمعه وبيئته حيث أن لكل مجتمع ما يميزه من وثقافات سواء بالنسبة للنوع أو المرحلة النسبية ولذلك نجدهم يمارسون ألعاب العنف بعد انتشار البرامج التلفزيونية التي تعمل هذا الطابع كما يمارس الأطفال الألعاب الأكثر شعبية وانتشار في مجتمعهم. ففي مصر نجد أن اللعبة السائدة كرة القدم وفي الهند الهوكي وفي الولايات المتحدة البيسبول وفي أسبانيا مصارعة الثيران ... الخ.

1-6-7. نظرية التحليل النفسي في اللعب Psychoanalytic Theory of Play:

كان لسيموند فرويد Sigmund Freud الفضل الأول في وضع بذور هذه النظرية التي تؤكد على الراحة النفسية التي يكتسبها الطفل خلال اللعب، فقد استخدم اللعب كعلاج لحالة الإعاقة الانفعالية لدى الأطفال. وقد افترض فرويد أن السلوك البشري يتحدد بمدى ما يودي من اللذة أو الألم فالتجارب السارة تفنقذ والضارة تجتنب، وسلوك الإنسان وتفكيره يدفعها رغبات الفرد ما لم تكبحها الحوادث أو مطالب الآخرين.

غير أن أحد أتباع فرويد وهو " أريك اريكسون Erik Erikson" فقد أوضح أن اللعب يساعد على تطور ونمو قوة الذات، فمن خلال اللعب يستطيع الأطفال أن يحرروا الصراعات من النفس البدائية إلى الذات العليا أو النفس اللوامة مدفوعة بواسطة مبدأ اللذة وبناء عليه، فإن اللعب هو البحث عن خبرات اللذة وتجنب الخبرات المؤلمة ويحدد اللعب بواسطة رغبات الفرد وليس بواسطة الحقائق المؤلمة للواقع الصدمات الناجمة عن الحوادث الأليمة لا تعمل عملها في اللعب والأحلام والتخيلات بل أن الرغبات هي التي تحكمها.

1-6-8. النظرية التطورية للعب Developmental Theory of play:

النظرية إلى عالم النفس السويدي جان بياجيه Jean Piaget ونظرية بياجيه في اللعب ترتبط ارتباطاً كبيراً بنظريته في نمو الذكاء عن طريق التفاعل مع البيئة وجها لوجه في عمليتين مكملتين لبعضهما البعض وهما الاستيعاب Assimilation والمواءمة Accommodation.

حيث يرى " بياجيه " أن النمو العقلي يعتمد أساساً على التبادل المستمر النشط بين عمليتي الاستيعاب والمواءمة ففي عملية الاستيعاب فإن الطفل يتعرف على الأشياء والأحداث ليصنفها ثم يستفيد منها ويستعملها في نسق العادات السابقة واستبدال بعضها ببعض الآخر وإعادة تشكيل الحقيقة لتتناسب البناء العقلي الموجود بالفعل. وفي عملية المواءمة بري نواحي غير عادية في الموقف الجديد ويضع في اعتباره هذه النواحي عند بذل أي مجهود لأحداث تغيير أو تعديل (بالحدف أو الإضافة) للبناء الموجودة لديه فعلاً ليحمله متناسياً، الحقيقة الجديدة وليستعد التوازن في تفاعله بيئته ويحدث هذا في مواقف اللعب وعليه فقد فسّر (بياجيه) اللعب كسيادة لعملية الاستيعاب للمعطيات أكثر من عملية المواءمة. (فرج ا.، 2002، الصفحات 24-27)

1-7. التوفيق بين نظريات اللعب:

بعد نظرة فاحصة وجادة على النظريات السابقة نرى أنها في معظمها تكمل بعضها بعضاً، فنظرية الطاقة الزائدة ترى أن اللعب ليس مجرد تخلص من طاقة موجودة إنما يستفاد من هذه الطاقة في إعداد الكائن الحي للمستقبل.

والنظريتان التنفسية والتحليلية تشتركان مع بعض النظريات السابقة، فهناك تشابه كبير بين النظرية التنفسية ونظرية الطاقة الزائدة غير أن الأمر ليس مجرد تنفيس عن انفعالات مكبوتة وإنما هو نشاط يؤدي إلى إعادة الاتزان في حياة الطفل.

ويمكننا أن نرى أن الوظيفة الأساسية للعب هي الوظيفة الإعدادية أما الوظائف الأخرى فيمكن أن نعدها وظائف ثانوية، وعلى الرغم من أن هذه التفسيرات التي ذكرناها في بعض نظريات اللعب تظهر وكأنها مختلفة فإن معظم هؤلاء العلماء يؤكدون حقيقة واحدة تتمثل في أن اللعب يقوم في أساسه على الحاجات الغريزية البيولوجية أما رغبات الطفل وأهواؤه حساب رابهم فتنشأ بصورة عفوية وتتضح مع نموه وتظهر في أعباه بغض النظر عن الطريقة التي يربى وفقها وعن مكان عيشه ومن يقوم بهذه التربية. (فرج إ.، 2002، صفحة 28).

نظريات اللعب

Surplus Energy Theory	نظرية الطاقة
Recapitulation Theory	النظرية التلخيصية (الميراث)
The Anticipatory or preparatory theory of play	نظرية الغريزة (الإعداد)
Recreation Theory	نظرية الترويح
Relaxation theo	نظرية الاستجمام
Social contact the	نظرية الاتصال الجماعي
Psychoanalytic Theory of Play	نظرية التحليل النفسي
Developmental Theory of play	النظرية التطويرية

شكل رقم (05) يوضح نظريات اللعب (توفيق، 1986، صفحة 20)

1-8. أهداف اللعب:

- وقد بينت العناني الأهداف العامة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال ممارسته للعب ، وهذه الأهداف هي:
- أ. شعور الفرد المتعة والبهجة والسرور .
 - ب. يتعلم الفرد التعاون واحترام حقوق الآخرين والمطالبة باحترام حقوقه (أي الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية.
 - ت. إثارة دافعية الفرد للعمل وتنمية استعداده للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك.
 - ث. تقوية ارتباط الفرد وانتائه إلى الجماعة واحترامه مجموعة القوانين والقواعد والأنظمة والتعليمات التي تحكم ممارسته للعب في إطار الجماعة.
 - ج. يكتسب الثقة بالنفس ويعمل على تنميته، ويحاول اكتشاف قدراته واستعداداتهم ويعمل على اختبارها وتقييمها.
 - ح. تنمية شخصية الفرد في المجالات والنواحي المختلفة الجسمية والنفسية، والاجتماعية والعقلية والمعرفية
 - خ. تنمية مفهوم الذات لدى الفرد، ورفع مستوى قبوله لدى الآخرين وتقبل الآخرين له.
 - د. إعداد الفرد ما سيكون في حياته المستقبلية.
 - ذ. تنفيس الإنفعالات المكبوتة لدى الفرد وتخليصه من الآثار المترتبة على خيارات الطفولة اجتماعيا المبكرة المؤلمة.
 - ر. إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية، والجسمية، والمثلية المعرفية بممارسات مقبولة اجتماعيا من خلال ممارسة سلوكه للعب. (صوالحة، 2004، الصفحات 39-40).

1-9. اللعب والتعلم في المدرسة:

من المفيد توظيف اللعب في تعلم أطفال المدرسة الإبتدائية، وقد رأينا في مكان سابق تأكيد العلماء على أهمية الأنشطة واللعب في تعليم الأطفال كما أوضحت البحوث أهمية اللعب في التعلم من ذلك مثلاً بحث شارلي وولف جانج، الذي أوضح أن اللعب يدفع إلى الإستزادة من التعلم ويحث الأطفال المتأخرين على اللحاق بزملائهم المتقدمين. كما أكد البحث علي: الدراما كطريقة حديثة في التعليم وأثرها على تحصيل التلاميذ. (العناني ح،، 2014، صفحة 225)

ثانياً: الألعاب المصغرة

2-1. تعريف الألعاب المصغرة:

تعريف الألعاب الصغيرة لو أمعنا النظر إلى مختلف أشكال وأنواع الألعاب الصغيرة وحركات اللعب والمجموعات الحركية في جميع حالاتها وأشكالها لما استطعنا أن نجد سوى هذه الاسم لهذه الحركات والمجموعات التي تخص اللعب بمختلف مستوياته ألا وهو (الألعاب الصغيرة)، ويعد هذه المقدمة نستطيع أن تحدد تعريف واضح للألعاب الصغيرة.

هي الألعاب التي تشمل حركات المشي والجري وألعاب الكرات وألعاب القوة والرشاقة والمرونة وإمكانية ممارسة هذه الألعاب في كل الظروف وعلى أي ملعب وتأديتها بأدوات أو بدونها وفي شروط سهلة ومتغيرة فهي لا

تعني القلة أو الصغر وهي تنمي مهارات وقدرات حركية بسيطة وأشكال لعبها تناسب الكبار والصغار ولكلا الجنسين أفرادا وجماعات وتلعب وتتف بشكل سهل وبسيط كونها لا تخضع لقواعد وقوانين محددة.

العاب بسيطة التنظيم تتميز بالسهولة في أدائها يصاحبها البهجة والسرور وتحمل بين طياتها تنافس شريف في نفس الوقت لا تحتوي على مهارات حركية مركبة والقوانين التي تحكمها تتميز بالمرنة والبساطة". (شرف، 2005، صفحة 147).

من خلال هذه التعاريف المدرجة يمكننا القول هي نشاط حركي أو تمارين أو ألعاب يشترك فيها فرد أو أكثر، ويغلب عليها الطابع الترويحي والتنافسي، ويصحب السرور والبهجة في الأداء، ويمكن أن تمارس في مساحة من الأرض.

2-2. أنواع الألعاب الصغيرة:

هنالك وجهات نظر متعددة تحاول تقسيم (الألعاب الصغيرة) إلى مجموعات متجانسة، لكننا نحيد وجهة نظر (ديبلر) في تقسيمه للألعاب الصغيرة إلى عدة مجموعات متجانسة تختلف عن غيرها بالنسبة لتأثيرها التربوي والتعليمي وبالنسبة لطبيعة نشاطها إلى ما يلي:

2-2-1. ألعاب الغناء: وتحتوي على الألعاب التمثيلية والعب الرقص بمصاحبة الغناء.

2-2-2. ألعاب الجري: وتشتمل على ألعاب السباقات والتتابعات، وألعاب المسك واللمس والمطاردة، وألعاب البحث عن المكان.

2-2-3. ألعاب الكرات: وتحتوي على مختلف ألعاب الكرات تسعى لتعليم الرمي والقف ودقة التصويب، أو تجنب وتقادي الإصابة، وألعاب الكرات لإصابة المرمى أو للوصول بالكرة إلى علامة معينة.

2-2-4. ألعاب القوى والرشاقة: وتشتمل على ألعاب المنازلات والشد والدفع والجذب والمفاداة وألعاب التوازن.

2-2-5. ألعاب تدريب الحواس: وتتكون من الألعاب التي تهدف لتدريب ودقة الملاحظة وسرعة الاستجابة (رد الفعل) والانتباه والى ما ذلك.

2-2-6. الألعاب الصغيرة في الماء: وهي تلك الألعاب التي تمارس في المياه والألعاب الصغيرة باستخدام القوارب أو معينات السباحة.

2-2-7. ألعاب الشتاء: وهي الألعاب التي تمارس على الجليد أو ألعاب التزلج.

2-2-8. ألعاب الخلاء: وتتمثل في ألعاب تعقب الأثر والبحث عن الكنز وألعاب الهجوم والدفاع والانقضاض.

3-2. مميزات الألعاب الصغيرة

✚ تمارس الألعاب الصغيرة وفقاً لقواعد وقوانين وشروط بسيطة قد يشارك الممارسين في صياغتها وتحديدها، أي لا تخضع للقوانين المعترف بها.

✚ لا تحتاج ممارستها إلى قدرة جسمية وعقلية عالية.

✚ تؤهل الممارسين للألعاب الكبيرة.

- ✚ المرونة في قواعد وشروط ممارستها من حيث (زمن الأداء - عدد اللاعبين - المساحة - الأدوات - شروط وأسلوب اللعب).
- ✚ مجال لإظهار استعدادات الممارسين نحو لعبة كبيرة.
- ✚ تعطي الفرص لجميع الممارسين للاشتراك في نشاط الألعاب.
- ✚ تمتاز مسابقات الألعاب الصغيرة ببث الحماس وروح المنافسة والشعور بالسعادة والترؤيح في نفوس المشاركين.
- ✚ فرصة مناسبة لإعطاء المشاركين حق ممارسة الحكم الذاتي أي حكم أنفسهم بأنفسهم.
- ✚ سهولة ومناسبة مهارات الألعاب الصغيرة لذلك يجعلها تتناسب مع جميع المراحل السنية للجنسين.
- ✚ عدم خطورتها بمقارنتها بالكثير من الأنشطة الحركية الأخرى. (عبد، 1972-1973، الصفحات 156-157).

4-2. مبادئ اختيار واستخدام الألعاب الصغيرة:

يمكن حصر هذه المبادئ إلى النقاط التالية:

- أ) فهم الغرض من اللعبة ومراعاة الظروف التالية: السن، الجنس، النمو.
- ب) أن يكون هناك توافق بين غرض المعلم من اللعبة ورغبة التلاميذ فيها تهيئ للاكتشاف قابليتهم البدنية والحركية.
- ت) مراعاة سهولة تعلمها وبساطة قواعدها وان تكون في حدود الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.
- ث) مراعاة اشتراك جميع التلاميذ طيلة الوقت، مع توفير عوامل السلامة وتأكيد اختيار الألعاب التربوية المطلقة العازلة .
- ج) مراعاة قانون التدرج التعليمي للواجبات الحركية المتعلمة، حيث تنتقل بالمتعلم تدريجيا من السهل إلى المعقد بصفة عامة، حيث تبدأ باللعب البسيطة لنصل إلى الألعاب المعقدة.
- ح) مراعاة أن تكون هذه الألعاب متنوعة، مشوقة واقتصادية وبما يتفق مع الموقف التعليمي.
- خ) عدم الانتقال من لعبة الأخرى إلا بعد تأكد المعلم من أن جل التلاميذ قد أنجزوها واستوعبوا قوانينها بشكل جيد.
- د) إعادة عرض اللعبة إذا كان الموقف التعليمي يتطلب ذلك مراعاة أن لا تكون لإعادة لمجرد التكرار فقط.
- ذ) العمل على تحقيق الراحة النفسية للتلاميذ وذلك بشرح اللعبة بالتفصيل قبل بدايتها.
- ر) ينبغي التحكم في الحمل الخاص باللعبة عن طريق تعديل ومواءمة المواصفات واشتراطات اللعبة وبأي طريقة لمقابلة أهداف البرامج وقدرات التلاميذ.
- ز) ينبغي أن يخطط الاستخدام الألعاب كي تسهم بفعالية في نمو وتنمية التلاميذ على مستوى الجوانب السلوكية المختلفة. (المندلوي ، 1990 ، صفحة 32)

2-5. أغراض الألعاب الصغيرة:

تختلف أغراض الألعاب الصغيرة باختلاف لمراحل السنية والجنسية وكذلك باختلاف المستويات والمراحل التعليمية. وتختلف كل لعبة في أغراضها عن اللعبة الأخرى كما أن أغراض اللعبة الواحدة تختلف عند تدريسها لمراحل مختلفة وذلك تبعاً لنوع كل مرحل، ومن أهم الأغراض العامة للألعاب الصغيرة هي:

2-5-1. اكتساب اللياقة البدنية: تساعد الألعاب الصغيرة على اكتساب اللياقة البدنية للمشاركين فهي تعطي بدلاً من أنواع التمرينات وتؤدي نفس أغراضها، وهناك ألعاب كثيرة تخدم عناصر القوة والسرعة والمرونة والتوازن والرشاقة والتحمل .. الخ.

2-5-2. اكتساب مهارات اجتماعية نافعة: تهدف الألعاب الصغيرة إلى إكساب الفرد المشترك في النشاط الرياضي الاستعدادات والمهارات الاجتماعية النافعة سواء في اللعب أو في الحياة العامة حيث تنمي هذه الألعاب قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي بالتعاون ومساعدة الغير وإنكار الذات ... الخ .

2-5-3. التمهيد للألعاب الكبيرة: يمكن تنمية مهارات الألعاب المختلفة عن طريق إعطائها في شكل لعبة مبسطة القوانين تتفق ومستوى اللاعبين وتؤهلهم للاشتراك في الألعاب الصغيرة التي تعتبر عاملاً ناجحاً في تنمية المهارات المختلفة للألعاب الكبيرة.

2-5-4. عامل للتشويق: الألعاب الصغيرة من أهم عوامل إدخال المرح والسرور على الدرس أو التدريب ولذا فهي عامل مساعد على إقبال الأفراد المشتركين على فهم المطلوب دول مثل.

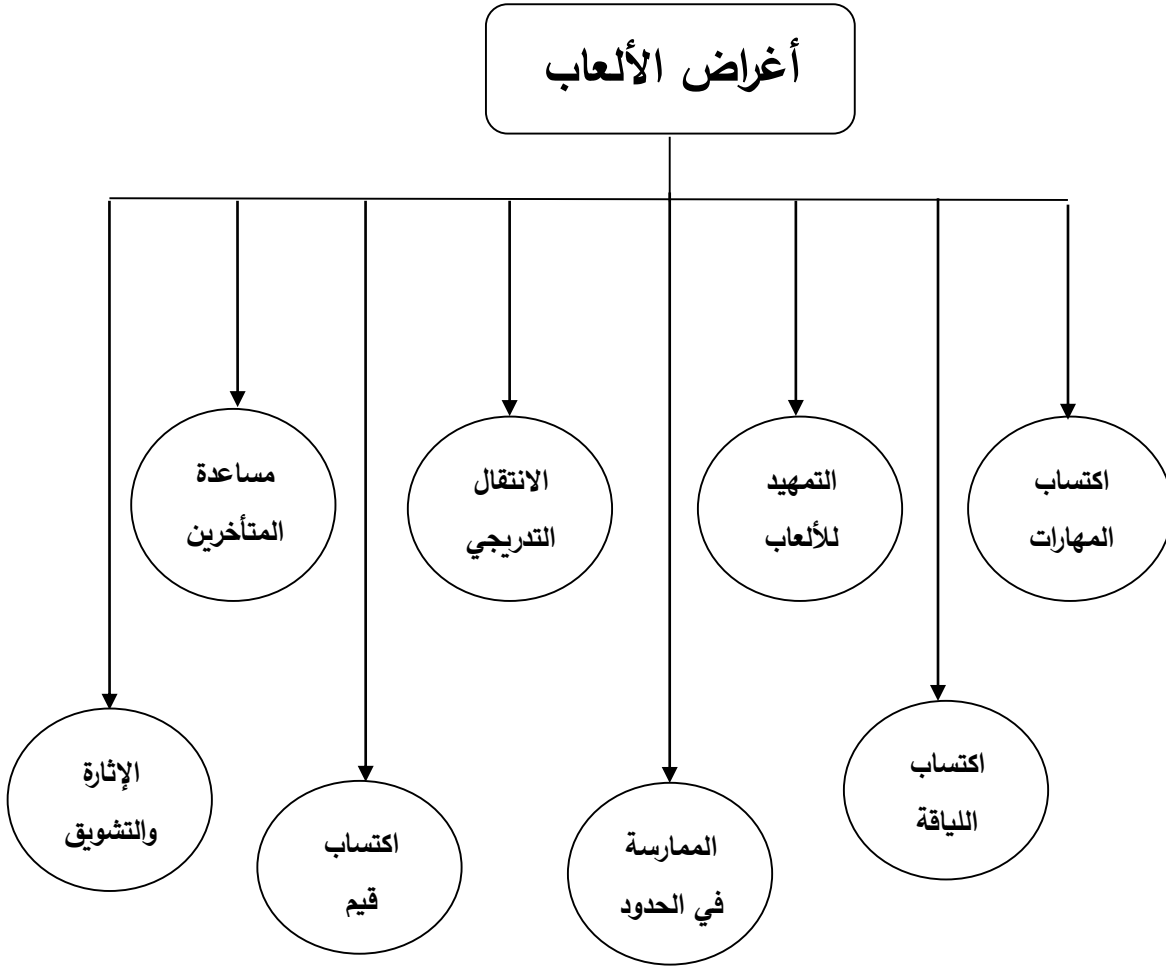
2-5-5. الانتقال التدريجي: الألعاب الصغيرة ذات القوانين القليلة البسيطة وسيلة تدريجية للألعاب للانتقال إلى الألعاب الكبيرة وما تتضمنه من قوانين كثيرة.

2-5-6. القدرة على أداء العمل في حدود الإمكانيات الموجودة: فمثلاً تمتاز مدارسنا بكثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد مع قلة الإمكانيات من مكان وأدوات لذلك فإن استخدام الألعاب الصغيرة يساعد على التغلب على بعض هذه المشكلات.

2-5-7. تعود الممارسين على النظام والطاعة والالتزام: لما كانت القواعد والقوانين التي يلتزم بها المشاركون في الصغيرة نابعة منهم ويفكرهم وبما يتناسب معهم وهم المسؤولون عن تنفيذها وكلما يتم مخالفتها أو عدم الالتزام بها أو الإخلال بنظام تنفيذها ولذلك تكون الطاعة سمة لجميع في الالتزام والنظام لتنفيذ الشروط والقواعد.

2-5-8. مساعدة المتأخرين رياضياً: اشتراك المتأخر رياضياً في الألعاب الصغيرة يساعد، بعض الشيء بشعور بالثقة بالنفس وقد تنمو كفاءته مما يساعده مستقبلاً على الاشتراك في الألعاب الكبيرة.

مما سبق نرى أن الألعاب الصغيرة ليست مجرد حركات أو تمرينات تؤدي إنما هي ألعاب هادفة لها أغراضها الواقعية لذلك يجب أن يعرف المدرب أو المدرس جيداً الغرض من اختياره للعبة. (عبد، 2010، صفحة 355).



شكل رقم (6) يوضح أغراض الألعاب الصغيرة

2-6. استعمال الألعاب الصغيرة في درس التربية البدنية والرياضية:

إن الألعاب الصغيرة تحتل مكانة متميزة في درس التربية البدنية والرياضية وأصبحت ابراز مظاهرها وإنها تشكل حيزا كبير في محيط النشاط الصفّي، ومن المعلوم ان درس التربية البدنية والرياضية يتضمن أوجه عديدة ومتنوعة من الفعاليات والأنشطة ابتداء من الإعداد العام والنشاط التعليمي والتطبيقي وأخيرا النشاط الختامي. مما لا شك فيه ان دروس التربية البدنية والرياضية التي تستخدم الألعاب الصغيرة وتعتمد على السباقات والمنافسات التي تتضمنها وكذلك الألعاب التمهيدية الكبيرة والألعاب الترويحية تعد من انجح دروس التربية البدنية والرياضية التي ترمي الى تحقيق الأهداف التربوية الحديثة وهنا لا بد من الإشارة الى استعمال الألعاب الصغيرة كإحماء لها مميزاتها تربوية بجانب مميزاتها الوظيفية للإعداد البدني فكثير من الألعاب على الرغم من بساطتها تتطلب تركيز الانتباه والفهم السريع والملاحظة والدقة مما يؤكد فائدتها التربوية والبدنية.

وتستخدم الألعاب الصغيرة بدلا من التمارين البدنية على أن تحقق الأغراض والأهداف نفسها حيث أن اللعبة الصغيرة الواحدة يمكن أن تطور أحد الصفات البدنية أو عدة صفات بعد تغيير وزن الأداة أو زيادة ارتفاعها أو إطالة المسافة أو تقليل عدد اللاعبين أو زيادتهم أو تقليل فترات الراحة بين لعبة وأخرى. (حسن، 1979، صفحة 28).

خاتمة

لقد تطرقنا في هذا الفصل على إسقاط الضوء عن الموضوع اللعب و الألعاب الصغيرة من تعريفهما وما مدى تحقيق أهدافهما عند الأطفال وكذلك تطرقنا على الأهم النظريات المفسرة للعب و وظائف اللعب من الناحية التربوية والجسمية والاجتماعية لاكتساب الطفل الخبرات التي تؤهله لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية . كما علاجنا أنواع الألعاب و مبادئ اختيار واستخدام العاب، بحيث لاحظنا و لمسنا خلال تجربتنا القصيرة مع هذه العينة وتجلي ذلك سويا في الاستجابة الواسعة للأطفال مع البرنامج و تفاعلهم الايجابي معه سواء تعلق الأمر عند القيام بالحصص التعليمية بالملعب حيث لاحظنا فرحة و السرور كبيرة للأطفال أثناء لعبهم و هذا ما أكدته البحوث العلمية و الدراسات المشابهة السابقة الذكر، ثم تناولنا مميزات الألعاب ما مدى أهمية الألعاب الصغيرة في الدرس التربية البدنية و الرياضية.



الدراسة
الميدانية

الباب
الثاني



الإجراءات
الميدانية
للدراسة

الفصل
الأول

تمهيد:

أي دراسة علمية لا يمكنها الوصول إلى نتائج موثوقة إلا إذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة، وخطوات علمية صحيحة، ولكي نسقط الضوء عن المشكلة الذي تطرحها دراستنا يستوجب علينا التأكد من صحة الفرضيات أو عدم صحتها، لذا استوجب علينا القيام بدراسة نظرية بالإضافة إلى دراسة ميدانية. لأن كل بحث نظري يشترط تأكيده ميدانيا إذا كان قابل للدراسة.

وللقيام بدراسة ميدانية توجب على الباحثين القيام ببعض الإجراءات التي تساهم في ضبط الموضوع والضبط الإجرائي للمتغيرات وهي وضوح منهج الدراسة، تحديد وحصر العينة، مناسبة أدوات البحث، ملائمة الأساليب الإحصائية... كل هذه الإجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية. وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظمة، انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية وختاما بالأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة .

1-1. الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساس الدراسة وذلك لأنها تساعد الباحث في التعرف على الظروف التي سيتم إجراء البحث فيها والصعوبات التي قد تصادفه. و كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التأكد من ملائمة الأدوات المستخدمة لأفراد العينة.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها أثناء تطبيق الإختبارات و حتى البرنامج التعليمي.
- تحديد خصائص مجتمع و عينة البحث. (مثلا أيام الدراسة وهذا لتحديد الأيام التي يتم فيها تطبيق كل من الإختبارات و البرنامج).
- تحديد و توفير الأدوات اللازمة لإجراء الإختبارات.

وبعد سحب رخصة تسهيل المهمة من إدارة المعهد توجهنا إلى إبتدائية ساعي كمال بمدينة القليعة من أجل الحصول على رخصة لتطبيق الدراسة، وقدمناها إلى مديرة المؤسسة والتي بدورها ساعدتنا في ذلك لكوننا قد تواصلنا معها من قبل، فحددنا موعدا لإجراء التجربة الاستطلاعية. ثم طبقنا أدوات الدراسة على عينة من مجتمع البحث حيث قدرت ب(08) تلاميذ و الذين قمنا باستبعادهم من التجربة الرئيسية.

1-2. منهج البحث:

استخدمنا في دراستنا المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة الواحدة تجريبية ذات القياس القبلي والبعدي بالنسبة لمتغير البحث لملائمته لطبيعة الدراسة.

1-3. مجتمع و عينة البحث:

1-3-1. مجتمع البحث:

هو المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات (المحمودي، 2019، صفحة 158) ويمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار و المناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة مجتمع بحثنا تمثل في تلاميذ السنة الثالثة في الطور الإبتدائي.

1-3-2. عينة البحث:

الهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة: هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً. (العزاوي، 2008، صفحة 161)

شملت عينة بحثنا تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي المتدرسين في ابتدائية ساعي كمال بمدينة القليعة ولاية تيبازة. حيث بلغت عينة الدراسة (20) تلميذاً (11) ذكور و (09) إناث والذين تتراوح أعمارهم ما بين (8-9) سنوات، واحتراماً للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية حتى تكون النتائج أكثر صدقاً وموضوعية فقد تم اختيارنا لعينة من المجتمع الأصلي بطريقة متاحة.

1-4-4. مجالات البحث:

1-4-1. المجال البشري:

أجري البحث على تلاميذ المدرسة الابتدائية ساعي كمال بمدينة القليعة و الذين كان عددهم (20) بالنسبة للعينة التجريبية.

1-4-2. المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية في المدرسة الابتدائية ساعي كمال بمدينة القليعة ولاية تيبازة. تم اختيار الملعب الجوّاري المحاذي للمؤسسة لتطبيق البرنامج التعليمي.

1-4-3. المجال الزمني:

انطلقنا في البحث عندما تلقينا الموافقة من طرف الأستاذ المشرف بحيث بدأنا بجمع المعلومات التي لها علاقة بالجانب النظري ابتداء من يوم: 2021/12/10، أما الدراسة الميدانية فقد شرعنا فيها يوم: 2022/02/14 وهذا بإجراء الاختبارات القبليّة للتلاميذ، أما الاختبارات البعدية فكانت يوم: 2022/04/25.

1-5-5. متغيرات البحث:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

1-5-1. المتغير المستقل: يتمثل في البرنامج التعليمي المقترح.

1-5-2. المتغيرات التابعة: تتمثل في بعض المهارات الحركات الأساسية .

1-5-3. المتغيرات الدخيلة: المتغير الدخيل هو العامل الذي يؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع دون أن يستطيع الباحث ضبطه أو تجنب تأثيره وهي عديدة و يصعب على الباحث التحكم فيها، لذا علينا أن نضبطها ومن بينها: السن، البنية المورفولوجية، ممارسة الرياضة من عدمها، المواظبة على حضور الحصص...

1-6-6. الأدوات والوسائل المستعملة في البحث:

للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة من عينة الدراسة يعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات، التي تختلف وتتعدد حسب طبيعة البحث وعينة الدراسة التي ستطبق عليها الأداة، وقد يتم استخدام أكثر من أداة في الدراسة وفقاً لما يراه الباحث ويسعى لتحقيقه، وفي بحثنا هذا استخدمنا الأدوات التالية:

📌 المراجع و المصادر العربية و الأجنبية.

✚ الوسائل البيداغوجية: صافرة، ميقاتي، كرات، صدريات، أقماع، سلات، حلقات، أكياس، حبال، ميزان، شريط قياس الطول (متر)، حواجز.

1-6-1. اختبارات المهارات الحركية الأساسية:

والتي تمثلت في الاختبارات التالية:

1-1-6-1. اختبار الجري في خط مستقيم لمسافة 25 متر:

الغرض من الاختبار: قياس السرعة الانتقالية.

الأجهزة والأدوات: أرض مستوية في خط مستقيم، شريط قياس، ساعة توقيت، خطان بداية و نهاية. مواصفات الاختبار: تخطيط منطقة الاختبار حيث يقف الطفل خلف خط البداية وعندما تعطى إشارة البدء يقوم الطفل بالركض بشكل سريع حتى يجتاز خط النهاية.

شروط الاختبار: تعطى محاولة واحدة لكل طفل ويحسب الزمن الأقرب من الثانية، يقاس الزمن للطفل بين إشارة بدء الإختبار إلى أن تتخطى قدم الطفل خط النهاية ويستخدم إشارة مسموعة للأطفال ومرئية للمراقبين. التسجيل: قياس الزمن الأقرب من الثانية (بسطويسي، 1987، صفحة 363)

1-6-2. اختبار الوثب العريض من الثبات:

الغرض من الاختبار: قياس القدرة العضلية للرجلين عند الوثب للأمام.

الأجهزة والأدوات: أرض مستوية، خط بداية، شريط قياس يوضع على الأرض في بداية الخط. إجراءات الاختبار: تخطيط منطقة الاختبار.

شروط الاختبار: يقف الطفل خلف خط البداية ثم الارتقاء بالقدمين معا ويثب الطفل لأبعد مسافة ممكنة ويكون الهبوط على القدمين أيضا. يسمح للطفل في أثناء الأداء بثني الركبتين ومرجحة الذراعين ولا تترك القدمان الأرض في أثناء ثني الركبتين ومرجحة الذراعين إلا عند البدء في أداء حركة الوثب إلى الأمام.

- يعطى لكل طفل محاولتين تجريبيتين.

- يعطى الطفل (3) محاولات.

- التسجيل: يتم قياس المسافة من خط البداية إلى أقرب اثر تركته قدم الطفل ولأقرب سنتيمتر.

- تحسب أحسن محاولة للطفل من المحاولات الثلاث (حسنين، 1987، صفحة 382)

1-6-3. اختبار رمي الكرة في السلة:

الملعب والأدوات: سلة بقطر 30 سم وبارتفاع 40 سم عن الأرض تبعد عن نقطة الرمي 5 متر، وكرات يد، طبشور.

طريقة الأداء: يقف الطفل عند نقطة الرمي تبعد عن السلة مسافة 5 متر وتقوم بتصويب الكرة محاولة إدخالها السلة ولكل طفل خمس تصويبات.

التسجيل: يتم حساب عدد الكرات التي قام الطفل بإدخالها للسلة.

1-7. الخصائص السيكومترية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية:

أ) الصدق: و المقصود به هو إلى أي درجة يقيس الإختبار ما وضع لقياسه (الضامن، 2007، صفحة 113). و للتأكد من صدق الإختبارات استعملنا معامل الصدق الذاتي و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبارات، و النتائج موضحة في الجدول رقم (01).

ب) الثبات: نعني بثبات الإختبار هو قدرته على إعطاء نفس الدرجة إذا ما أعيد تطبيقه في المرة أو المرات التالية على نفس الأفراد (العزاوي، 2008، صفحة 129). وقد اعتمدنا لحساب معامل الثبات على طريقة التطبيق و إعادة التطبيق بعد (07) أيام على عينة قدر عددها ب (08) أفراد. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (01).

الإختبار	معامل الصدق	معامل الثبات
إختبار الجري لمسافة 25 متر	0,98	0,96
إختبار الوثب الطويل من الثبات	0,92	0,85
تصويب الكرة على السلة	0,87	0,76

الجدول رقم (01) يوضح معاملات الصدق و الثبات للإختبارات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الصدق و الثبات للإختبارات قيد البحث مرتفعة و قريبة من (01) ما يدل على وجود علاقة طردية قوية. وهذا ما يعني و يؤكد صدق و ثبات الأداة و بالتالي يمكن الإعتماد عليها خلال الدراسة.

ت) الموضوعية: وتعني أن لا تتأثر الدرجة بذاتية أو بشخصية الفاحص و لا تتأثر بصياغة بنود الأداة، (سليمان، 2010، صفحة 42) والإختبارات المستخدمة في الدراسة بسيطة وسهلة الفهم فحسب الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها لاحتظنا تفهم و تجاوب كبير لدى عينة البحث مع التعليمات و سهولة تطبيقهم للاختبارات.

1-8. البرنامج التعليمي:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة و البحوث المشابهة و خاصة تلك التي تناولت نفس المتغير (البرنامج التعليمي) وأيضا كتب الألعاب الصغيرة و البرامج الحركية، و بتوجيه من الأستاذ المشرف تم إنجاز البرنامج الموالي:

الرقم	التاريخ	طبيعة الحصة	الأهداف التعليمية		
			أهداف المجال الحسي - الحركي	أهداف المجال الاجتماعي العاطفي	أهداف المجال المعرفي
01	2022/02/14 2022/02/21	الاستطلاعية	إجراء الإختبار وإعادة الإختبار (معامل الصدق الثبات)	- تعلم الأطفال القدرة على (التعاون، التنظيم، الاستعداد، النظافة المشاركة في اللعب)	- يتعرف الأطفال على الفروقات الجسمية: الطول، الوزن.
02	2022/02/23	القياسات	إجراء القياسات الأنتروبوومترية.		- الفروق والتباين في

مستوى الذكاء.		القيام بالاختبارات القبليّة	الاختبارات القبليّة		
يعرف بعض القواعد التنظيمية يتعود تدريجياً على نظافة الملابس وقص الأظافر	- يحس بحرية الحركة في الفراغ - يتعلم الاتصال بالآخرين	تحضير بدني عام	تحضيرية	2022/02/28	03
- يتعلم الاحتياطات الأمنية والسلامة. - يفرق بين الأطراف العلوية والأطراف السفلية.	تنمية روح الجماعة تعلم احترام الدور	أن يتعلم التلميذ الجري في خط مستقيم	تعليمية 01	2022/03/02	04
- يتعود على خلع الملابس والحذاء بنفسه - يتعود على تسمية الأجهزة والأدوات	تعلم الإعتماد على النفس تقبل الخسارة	أن يتعلم التلميذ الجري في منطقة محددة	تعليمية 02	2022/03/07	05
- يتعرف على الأدوات المستعملة - يفرق بين الكرات وحجمها ولونها	المساهمة في العمل الجماعي تعلم التنظيم و الإنضباط التعود على التعاون مع الزملاء	أن يحسن التلميذ مهارة الجري	تعليمية 03	2022/03/09	06
- يخلع ملابسه بنفسه ويرتبها - يتعود على تنظيف ملابسه بعد كل ممارسة	يستعمل كل إمكانياته لصالح المجموعة. يتعلم تحفيز الزميل.	أن يتعلم التلميذ مسك الكرة و رميها	تعليمية 04	2022/03/14	07
- يفهم ويفسر كلمات مركبة - يفرق بين اللباس الرياضي والمنزلي	يتعلم المبادرة في المجموعة يتقيد بالقواعد و التعليمات	أن يتعلم التلميذ رمي الكرة لأبعد نقطة و بوضعيّات مختلفة	تعليمية 05	2022/03/16	08
- يعرف بعض قواعد الأنشطة المبرمجة	يتعلم قوانين الألعاب	أن يتعلم التلميذ رمي الكرة لأهداف متحركة	تعليمية 06	2022/03/28	09
- يتعرف على	- يثق في نفسه وقدراته	أن يتعلم التلميذ القفز	تعليمية 07	2022/04/11	10

الأشكال الهندسية - يتعرف على استعمالها	- يتعلم المبادرة في الفوج	بأقصى قوة			
- يفهم كلمات مركبة - يعرف أنواع المنبهات السمعية والبصرية	- يكتسب تدريجياً الثقة في النفس - يتعود على إنجاز العمل حتى نهايته - يستجيب لمختلف المنبهات السمعية والبصرية	أن يتعلم التلميذ القفز وفق مسار معين	تعليمية 08	2022/04/18	11
- يعرف أن الدفع بالقدمين للخلف يزيد من قدرة الاندفاع للأمام	- يتأقلم مع الجري داخل الفوج	أن يتعلم التلميذ القفز بكلا القدمين مع تغيير الإتجاه	تعليمية 09	2022/04/20	12
		إجراء الاختبارات البعدية	الاختبارات البعدية	2022/04/25	13

جدول رقم(02) يبين أهداف البرنامج التعليمي

9-1. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

بعد أن قمنا بجمع البيانات و عرضها في جداول قمنا بمعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:
اختبار (ت) (T-test) لدراسة الفروق بين الإختبارات القبلية و البعدية لمجموعة (التجريبية) في الاختبارين القبلي والبعدي

$$\bar{X} = \frac{\text{مجموع } S}{n} \quad \text{الوسط الحسابي:}$$

$$s = \frac{\sqrt{\text{مجموع } C}}{\sqrt{n-1}} \quad \text{الانحراف المعياري: (محمد النعيمي و حسين مردان، 2005) = ع}$$

$$r = \frac{n \text{ مج (ص) } - \text{مج (س) } \times \text{مج (ص)}}{\sqrt{[n \text{ مج (س)}^2 - (\text{مج (س) } \times \text{مج (س)})^2][n \text{ مج (ص)}^2 - (\text{مج (ص) } \times \text{مج (ص)})^2]}} \quad \text{معامل الارتباط: (عيسى عبد الرحمن، 1987)}$$

$$t = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\left[\frac{ن_1ع_1^2 + ن_2ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2} \right] \times \left[\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2} \right]}$$

اختبار (ت) (T-TEST): ت =

(أحمد محمد اليب، 1989)

- حيث س : درجة الطفل في الاختبار الأول.
 ص : درجة الطفل في الاختبار الثاني.
 ن : عدد أفراد العينة.
 ف² : مجموع انحراف القيم عن وسطها.

10-1. صعوبات البحث:

- عدم توفير المدرسة على ميدان لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية اجبرنا من قيام البرنامج في الملعب مجاور للمدرسة.
- عدم توفر الأدوات والوسائل البيداغوجية في المؤسسة وكذا المشقة في توفيرها.
- تغيب بعض التلاميذ عن الحصص خلال شهر رمضان الفضيل.
- تأجيل بعض الحصص بسبب اضطرابات الجوية (رياح قوية، أمطار، العطل) مما أدى إلى التأخر في إكمال البرنامج.
- العدد القليل للحصص التعليمية مدرجة في البرنامج يعود للظروف التي تمر بها البلاد من غلق وفتح للمؤسسات التربوية بسبب جائحة " كورونا " .
- تزامن وقت تطبيق البرنامج مع وقت التربص الميداني.
- كثرة التكاليف لإستكمال الدراسة.

خلاصة:

تمحور هذا الفصل حول الدراسة الميدانية التي أجراها الباحثان تماشياً مع متطلبات البحث و طبيعته، وذلك بذكر المنهج المتبع وكذا مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى الإجراءات المتبعة خلال الدراسة الإستطلاعية، مع ذكر الأدوات المستخدمة و الأساليب الإحصائية بالإضافة إلى الأجهزة و الوسائل المستعملة خلال تطبيق البرنامج التعليمي و التي من خلالها تم تسجيل النتائج المتوصل إليها. وهذه الأخيرة سيتم عرضها و مناقشتها في الفصل الموالي.



عرض نتائج
الدراسة
ومناقشتها

الفصل
الثاني

تمهيد:

بعد جمع البيانات يجب على الباحث ان ينظمها و يعرضها و يحللها. ولذا يجب اللجوء إلى استعمال أساليب متعددة في ذلك اما بشكل جداول أو أشكال أو رسوم بيانية أو قد يستخدم أسلوباً أو أكثر من الأساليب الإحصائية كالوسط الحسابي، الوسيط... وربما يستخدم بعض الأساليب الإحصائية المتقدمة الاختبار التائي أو مربع كاي وما شابه.

لهذا فالإحصاء هو ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في هذا الفصل اذ لا يمكن مناقشة الفرضيات دون ذلك، و فيما يلي سيتم عرض تلك النتائج.

1-2. عرض نتائج البحث:

1-1-2. عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لعينتي البحث:

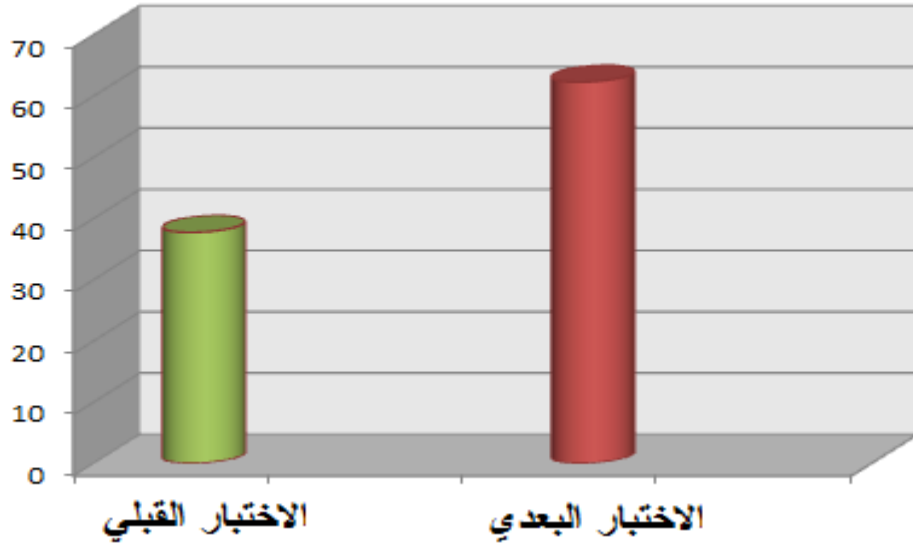
1-1-1-2. عرض ومناقشة نتائج اختبار "تصويب الكرة على السلة":

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		د. الاحصائية الاختبارات
			ع ±	س̄	ع ±	س̄	
دال إحصائياً	2.09	3.32	0.55	1.65	0.73	1	العينة التجريبية

الجدول رقم (03) يوضح نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار:

"تصويب الكرة على السلة"

يبين الجدول رقم (03) قيم المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعينة التجريبية حيث نجد أن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي يقدر ب(1) و الانحراف المعياري (0.73) أما الاختبار البعدي فيبلغ متوسطها الحسابي (1.65) و الانحراف المعياري (0.55) وكانت بذلك قيمة (ت) المحسوبة (3.32) و هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.09) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (19) وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي بين هذه المتوسطات أو على وجود دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي للعينة. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك :



الشكل البياني رقم (07): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار:

"تصويب الكرة على السلة"

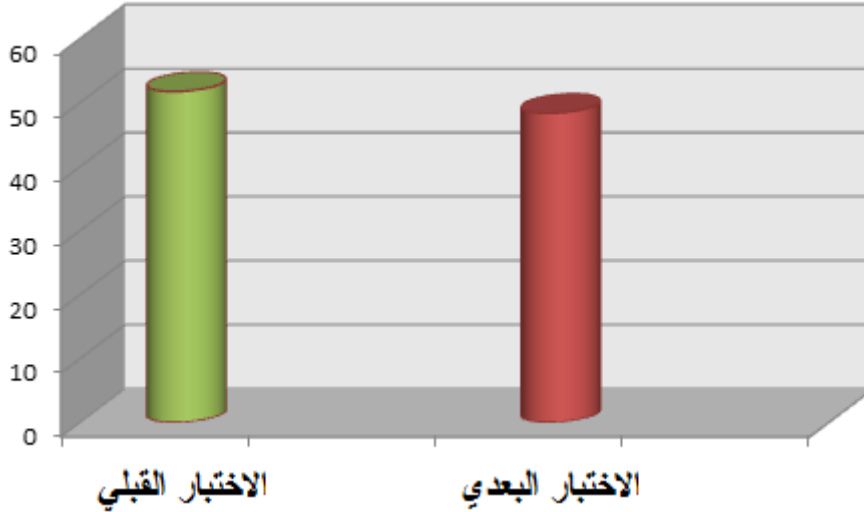
2-1-1-2. عرض ومناقشة نتائج اختبار "الجري لمسافة 25 م":

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		د. الاحصائية الاختبارات
			ع ±	س	ع ±	س	
دال إحصائياً	2.09	3.71	0.13	5	0.09	5.21	العينة التجريبية

الجدول رقم (04) يوضح نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار:

"الجري لمسافة 25 م"

يبين الجدول رقم (04) قيم المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعينة التجريبية حيث نجد أن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي يقدر ب(5.21) و الانحراف المعياري (0.09) أما الاختبار البعدي فبلغ متوسطها الحسابي (5) و الانحراف المعياري (0.13) وكانت بذلك قيمة (ت) المحسوبة (3.71) و هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.09) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (19) وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي بين هذه المتوسطات أو على وجود دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي للعينة. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك :



الشكل البياني رقم (08): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاجتبار:

"الجري لمسافة 25 م"

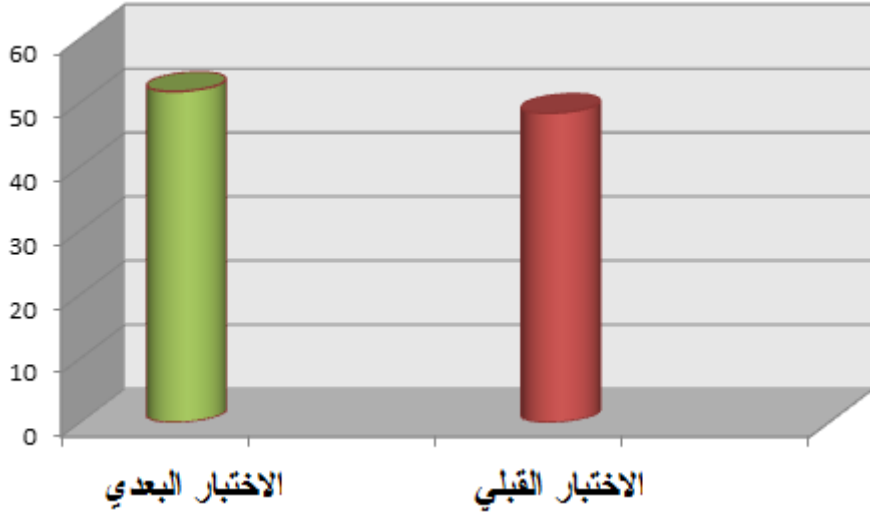
3-1-1-2. عرض ومناقشة نتائج اختبار "الوثب العريض من الثبات":

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الاجتبار البعدي		الاجتبار القبلي		د.الإحصائية الاجتبارات
			ع ±	س̄	ع ±	س̄	
دال إحصائياً	2.09	4.55	0.02	1.22	0.02	1.14	العينة التجريبية

الجدول رقم (05) يوضح نتائج الاجتبارين القبلي والبعدي في اختبار:

"الوثب العريض من الثبات"

يبين الجدول رقم (05) قيم المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعينة التجريبية حيث نجد أن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي يقدر ب(1.14) و الانحراف المعياري (0.02) أما الاجتبار البعدي فبلغ متوسطها الحسابي (1.22) و الانحراف المعياري (0.02) وكانت بذلك قيمة (ت) المحسوبة (4.55) و هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.09) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (19) وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي بين هذه المتوسطات أو على وجود دلالة إحصائية لصالح الاجتبار البعدي للعينة. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك :



الشكل البياني رقم (09): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي القبلي و البعدي لاختبار:

"الوثب العريض من الثبات"

2-2. الاستنتاجات:

من خلال المعالجات الإحصائية و تفسيراً للنتائج ومناقشتها و في نطاق مجتمع البحث يمكن التوصل إلى الإستنتاج التالي:

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية.

2-3. مناقشة الفرضيات:

من خلال عرض و مناقشة النتائج، تم مقارنتها بفرضيات البحث و كانت كالآتي:

2-3-1. مناقشة الفرضية الأولى :

التي تنص على أن البرنامج التعليمي المقترح بالإستخدام الألعاب الصغيرة يؤثر في تطوير مهارة الرمي . تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها من الجدول رقم (04) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية في اختبار الرمي. و نفس هذا بتأثير البرنامج التعليمي المقترح بالإيجاب على عينة البحث. وتتفق هذه النتائج مع دراسة مرزوقي سمير التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية. ويضيف مسعودي الطاهر (2012) في دراسته "منهاج مقترح لتدريس التربية البدنية و الرياضية و تنمية المهارات الحركية الأساسية" أن المنهاج المقترح يؤثر تأثيراً إيجابياً على تطور المهارات الحركية الأساسية، وهذا ما يؤكد نتائج الدراسة الحالية. و منه يمكننا تأكيد صحة الفرضية الأولى.

2-3-2. مناقشة الفرضية الثانية:

و التي تنص على أن البرنامج التعليمي المقترح بالإستخدام الألعاب الصغيرة يؤثر في تطوير مهارة الجري. تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها من الجدول رقم (05) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية في اختبار الجري. و نفس هذا بتأثير البرنامج التعليمي المقترح بالإيجاب على عينة البحث. وتتفق هذه النتائج مع دراسة دراسة محمد الأمين عبيدة التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الإختبارات القبلية و البعدية و ذلك لصالح الإختبارات البعدية في جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية ما عدا مهارة اللقف. وهذا ما يؤكد نتائج الدراسة الحالية. و منه يمكننا تأكيد صحة الفرضية الثانية.

2-3-3. مناقشة الفرضية الثالثة:

و التي تنص على أن البرنامج التعليمي المقترح بالإستخدام الألعاب الصغيرة يؤثر في تطوير مهارة القفز. تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها من الجدول رقم (06) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية في اختبار الرمي. و نفس هذا بتأثير البرنامج التعليمي المقترح. بالإيجاب على عينة البحث. و أكدت هذه النتائج دراسة أحمد ابراهيم عبد الرزاق إذ توصل إلى وجود تأثير إيجابي للبرنامج المقترح على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى التلاميذ. و منه يمكننا تأكيد صحة الفرضية الثالثة.

2-4. التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة و قصد الإهتمام بهذه الفئة يوصي الباحثان بما يلي:
- ✓ الإهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الإبتدائية من خلال تخصيص أساتذة للتربية البدنية و الرياضية لتدريس هذه المادة.
 - ✓ ضرورة وضع مناهج رياضية حركية متنوعة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية تعمل على تنمية المهارات والصفات البدنية المختلفة.
 - ✓ إجراء دراسات أخرى تستهدف فئات عمرية وصفات حركية أو حتى بدنية أخرى.

خاتمة

في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها، واستنادا إلى المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصل الباحثان إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة له تأثير في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

كما لاحظنا مدى تفاعل هذه الفئة وحيويتها مع الألعاب و النشاطات المقدمة. وهذا ما يبرز و يؤكد على دور التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي لما له من أثر إيجابي كبير على التحصيل الدراسي للتلاميذ وكذا علاقاتهم الإجتماعية و التربوية و النفسية.

و في الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع واسع جدا وكل ما بذلناه من جهد لإبراز الأثر الإيجابي للمادة في هذا الطور ما هو إلا قطرة في بحر كبير و نرجو أن تؤخذ مثل هذه الدراسات بعين الإعتبار من قبل السلطات المعنية



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

قائمة المراجع باللغة العربية

1. أحمد محمد اليب. (1989). الإحصاء في التربية وعلم النفس (الإصدار الطبعة الأولى). الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.
2. إسماعيل عبد الفتاح الكافي. (2006). الرياضة المدرسية . القاهرة: دار الكتاب العربي.
3. إقبال عمار لفته. (2018). التعلم الحركي أساسيات منهجية . بغداد: مطبعة أحمد.
4. الناشف هدى. (1997). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. نالهدة عبد زيد الديلمي. (2016). الأسس العلمي في التعلم الحركي (الإصدار ط1). عمان: الدار المنهجية للنشر و التوزيع.
6. انشراح إبراهيم المشرفى. (2013). التربية الحركية لطفل الروضة . مكة: جامعة أم القرى.
7. ايلين وديع فرج. (2002). خيرات الألعاب عند الصغار والكبار (الإصدار ط 2). الإسكندرية، القاهرة: منشأة المعارف.
8. بلقيس احمد و مرعي توفيق. (1986). الميسر في سيكولوجية اللعب . الأردن، الأردن: دار الفرقان.
9. جاسم محمد. (2004). نظريات التعلم. مصر: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
10. حسن سيد أبو عبده. (1973-1972). منكرة الألعاب الصغيرة . القاهرة: دار العلم للملايين.
11. حنا، فاضل. (1999). اللعب عند الطفل (الإصدار ط 1). سوريا: مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر.
12. حنان عبدالحميد العناني. (2014). اللعب عند الاطفال الأسس النظرية و التطبيقية (الإصدار ط9). عمان: دار الفكر.
13. رافد مهدي قدوري. (2013). جوهر التعلم الحركي. العراق: جامعة ديالى.
14. رافد مهدي قدوري سها عباس عبود. (2015). الألعاب الصغيرة وأهميتها في تعلم الأشكال الحركية الأساسية. العراق: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى.
15. رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي (الإصدار ط1). عمان: دار دجلة.
16. سناء محمد سليمان. (2010). أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية و التربوية (الإصدار ط1). القاهرة: عالم الكتب.
17. سهام عفت عبد. (2010). التدريب الميداني في التربية الرياضية. مصر: دار المعارف.
18. شفيق فلاح حسان. (1989). أساسيات علم النفس التطوري. بيروت: دار الجيل للنشر والتوزيع.
19. طلحة حسين و آخرون . (2006). التعلم والتحكم الحركي مبادئ-نظريات-تطبيقات (الإصدار ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
20. عبد الجبار قيس ناجي، أحمد بسطويسي. (1987). الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي. بغداد: مطبعة التعليم العالي.
21. عبد الجواد حسن. (1979). الألعاب الصغيرة. القاهرة: دار العلم.

22. عبد الحميد شرف. (2005). *التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقات بين النظرية والتطبيق* (الإصدار 2). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
23. عبد علي نصيف وقاسم حسين. (1989). *مبادئ علم التدريب الرياضي*. بغداد: مطابع التعليم العالي.
24. عثمان مصطفى عفاف عثمان. (2008). *الحركة هي مفتاح التعلم* (الإصدار ط1). الإسكندرية: دار الوفاء.
25. علي حسن أبو جاموس. (2012). *المعجم الرياضي* (الإصدار ط1). عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع.
26. عيسى عبد الرحمن. (1987). *مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس* (الإصدار الطبعة الرابعة). مصر: مكتبة دار الفكر.
27. قاسم و آخرون المندلوي . (1990). *دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية*. بغداد: دار الفكر العربي.
28. قطامي يوسف. (2002). *النمو المعرفي واللغوي*. الأردن: دار الفكر.
29. محمد إبراهيم عبد المجيد. (1999). *تعلم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المعاقين عقليا*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
30. محمد احمد صالحة. (2004). *علم نفس اللعب*. عمان: دار الميسرة للنشر و التوزيع.
31. محمد النعيمي و حسين مردان. (2005). *الاحصاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدنية* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار الوارق للنشر.
32. محمد حسن علاوي. (1998). *سيكولوجية الجماعة الرياضية* (الإصدار ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
33. محمد حسن علاوي. (2003). *موسوعة الألعاب الصغيرة* (الإصدار ط 2). القاهرة: دار المعارف.
34. محمد خير الله ممدوح. (1993). *سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق*. بيروت: دار النهضة.
35. محمد سرحان علي المحمودي. (2019). *مناهج البحث العلمي* (الإصدار ط3). اليمن: دار الكتب.
36. محمد صبحي حسنين. (1987). *التقويم والقياس في التربية البدنية* (الإصدار ط 2). القاهرة: دار الفكر العربي.
37. محمود الربيعي، مازن الشمري و مازن كزاز. (2013). *نظريات التعلم والعمليات العقلية*. بيروت: دار الكتب العلمية.
38. محمود داود الربيعي. (2012). *التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية*. بيروت: دار الكتب العلمية.
39. مروان عبد المجيد ابراهيم. (2002). *النمو البدني و التعلم الحركي* (الإصدار ط1). الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع.
40. منذر الضامن. (2007). *أساسيات البحث العلمي* (الإصدار ط1). عمان: المسيرة للنشر و التوزيع.
41. منى نأحمد الأزهري و منى سامح أبو هشيمة. (2011). *التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
42. ميلاني كلاين. (1994). *التحليل النفسي للأطفال*. (الديدي عبد الغاني، المترجمون) بيروت دار الفكر اللبناني: دار الفكر اللبناني.
43. ميلر. (1994). *سيكولوجية اللعب عند الإنسان*. (عيسى حسن واسماعيل، المترجمون) القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
44. ناهدة عبد زيد الدليمي. (2012). *أساليب في التعلم الحركي* (الإصدار ط1). لبنان: دار الكتب العلمية.
45. ناهدة عبد زيد الدليمي. (2018). *استراتيجيات في التعلم الحركي* (الإصدار ط1). الأردن: دار الرضوان للنشر و التوزيع.

46. ناهدة عبد زيد الديلمي. (2019). *التمرينات وتطبيقاتها في التعلم الحركي* (الإصدار ط1). الأردن: دار الرضوان للنشر و التوزيع.
47. وآخرون, سيد عبد المجيد. (2003). *سيكولوجية الطفولة المبكرة* (الإصدار ط 1). القاهرة: دار أفياء للنشر والتوزيع.
48. وجيه محجوب. (1989). *علم الحركة*. بغداد: دار الحكمة.
49. وسام صلاح وسامر يوسف. (2014). *التعلم الحركي و تطبيقاته في التربية البدنية والرياضية*. بيروت: دار الكتاب العلمية.
50. يعرب خيون. (2010). *التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق* (الإصدار ط2). بغداد: دار الكتب و الوثائق.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

51. cohe, d. (1993). *the development of play*. London: routledge.
52. Corsini, R. (1987). *Concise Encyclopedia of Psychology*. N.Y: John Wiley and Sons.

قائمة الملاحق

الرقم 188/ج ب خ م ع ت ن ب د/2022 خميس مليانة في: 09 / 01 / 2022

إلى السيد : مدير مدرسة ساعي كمال - القليعة-

الموضوع: تسهيل مهمة

بشرفنا إن نطلب من سيادتكم تسهيل مهمة الطلبة الآتية أسمائهم:

اللقب والاسمعكشة أسامة :.....رقم التسجيل : ... 4432204031...

اللقب والاسملعبدوني أسامة :.....رقم التسجيل :4432204032...

المسجل في السنة :الثالثة ليسانس الثانية ماستر تخصص :.....تحضير بدني رياضي.....

وذلك للقيام بتغطية ميدانية خاصة للإنجاز مذكرة تخرج تحت عنوان: أثر برنامج مقترح باستخدام

الألعاب الصغيرة في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

لتفيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تستعمل هذه الوثيقة في حدود مايسمح به القانون

مدير المعهد



النتائج الخام

الإختبارات						
إختبار الرمي		إختبار الفقز		إختبار الجري		الرقم
إعادة الإختبار	الإختبار	إعادة الإختبار	الإختبار	إعادة الإختبار	الإختبار	
1	1	1,33	1,25	5,1	5,15	1
1	0	0,99	1	5,12	5,03	2
2	1	1,26	1,2	4,69	4,55	3
1	1	1,08	1,05	5,18	5,27	4
0	0	1,18	1,2	5,09	5	5
0	0	1,17	1,11	5,4	5,36	6
1	1	1,28	1,36	4,92	4,97	7
0	0	1,04	1,08	5,24	5,2	8

** جدول يبين نتائج الإختبار و إعادة الإختبار للعينة الإستطلاعية **

الإختبارات القبليّة										
إختبار الرمي			إختبار الفقز			إختبار الجري	القياسات الأنتروبومترية			الرقم
3 م	2 م	1 م	3 م	2 م	1 م		السن (سنة)	الوزن (كلغ)	الطول (متر)	
x	x	x	1,03	1,06	1,02	5,03	9	38	1,47	1
o	o	x	1,15	1,24	1,2	5,27	9	22	1,3	2
x	x	x	0,96	0,94	1	5,54	9	32	1,25	3
x	x	o	0,97	0,93	0,79	6,04	8	48	1,42	4
o	x	x	1,15	1,1	1,08	5	8	30	1,34	5
x	x	x	1,15	1,07	1,09	5	8	30	1,32	6
x	o	x	1,21	1,11	0,2	4,88	9	32	1,33	7
o	x	x	0,84	0,89	0,87	5,29	8	31	1,32	8
x	x	x	1,01	0,91	0,93	5,11	8	19	1,26	9
x	o	x	1,17	1,1	1,06	5,2	9	42	1,38	10

x	x	x	1,18	1,03	1,1	5,05	9	30	1.33	11
x	x	O	1,3	1,24	1,27	5,27	9	25	1.28	12
x	x	O	1,39	1,34	1,3	4,8	9	27	1.4	13
x	O	x	1,15	1,2	1,17	5,42	9	46	1.43	14
O	O	x	1,25	1,20	1,23	5,22	9	29	1.31	15
x	x	x	0,97	0,93	0,9	5,15	8	30	1.30	16
O	x	O	1,2	1,18	1,25	4,7	9	32	1.35	17
O	O	x	0,85	0,91	0,93	5,7	9	32	1.35	18
x	O	x	1,41	1,34	1,31	5,15	9	28	1.41	19
O	O	O	1,01	1,05	1,02	5,38	9	43	1.39	20

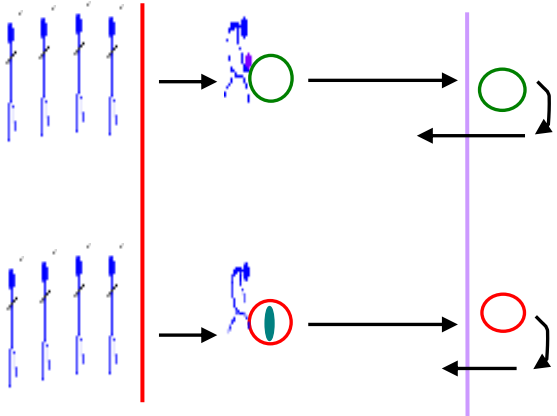
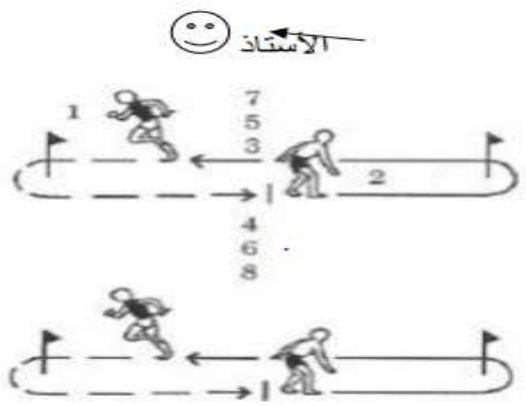
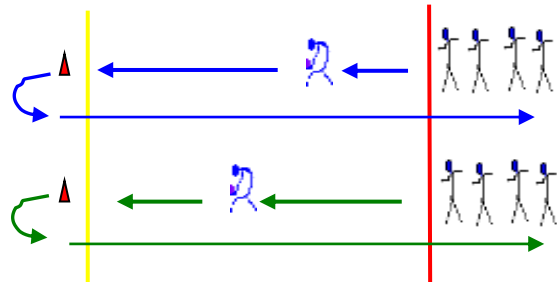
**** جدول يبين نتائج الإختبارات القبليّة للعينة التجريبية ****

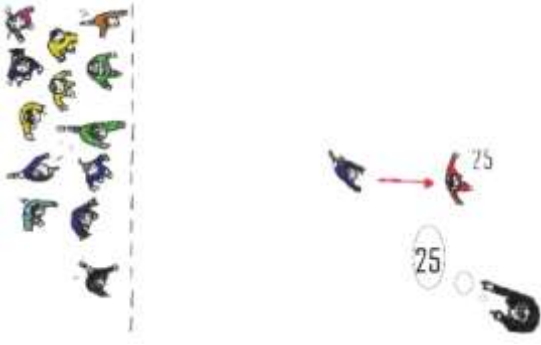
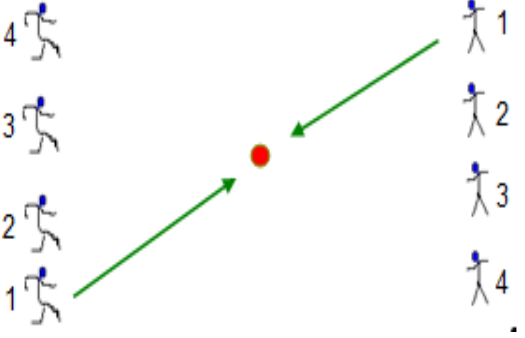
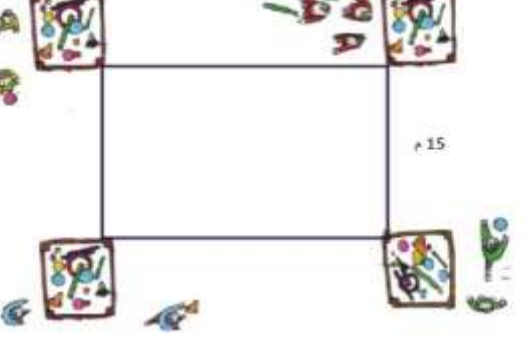
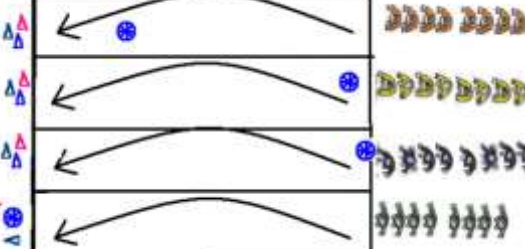
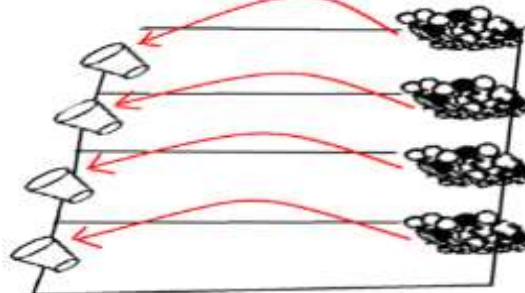
الإختبارات البعدية										
إختبار الرمي			أفضل محاولة	إختبار الففز			أفضل محاولة	إختبار الجري		الرقم
3 م	2 م	1 م		3 م	2 م	1 م		2 م	1 م	
x	x	x	1.23	1,23	1,12	0,95	5,38	5,59	5,38	1
x	x	O	1.3	1,22	1,22	1,3	4,84	4,91	4,84	2
O	O	x	1,2	1,04	1,17	1,2	5,1	5,1	5,2	3
x	O	O	1	1	0,95	0,9	5,91	5,91	5,95	4
O	O	x	1.23	1,23	1,23	1,2	4,91	4,91	4,95	5
x	O	x	1.22	1,17	1,22	1,12	4,79	4,91	4,79	6
O	x	O	1.24	1,1	1,24	1	4,73	4,91	4,73	7
x	O	x	1.07	1,05	1,07	0,9	5,24	5,24	5,48	8
x	O	O	1.05	1,05	1	0,95	5,41	5,41	5,73	9
x	x	O	1.17	1,17	1,1	1,06	5,02	5,02	5,27	10
O	x	x	1.33	1,25	1,3	1,33	4,79	5	4,79	11
O	x	O	1.33	1,33	1,16	1,21	5,08	5,2	5,08	12
x	O	x	1.35	1,35	1,23	1,2	4,57	4,57	4,76	13
O	O	O	1.27	1,19	1,27	1,17	5,13	5,42	5,13	14
O	x	O	1.27	1,23	1,16	1,27	5,09	5,09	5,13	15
x	O	x	1.1	0,95	1,1	1,07	4,95	4,95	5,08	16
O	O	O	1.53	1,53	1,45	1,52	4,4	4,45	4,4	17
O	x	O	0.93	0,85	0,93	0,91	5,7	5,7	5,78	18

x	o	o	1.48	1,44	1,48	1,27	4,45	4,45	4,54	19
o	o	x	1,2	1,2	1,15	1,05	4,8	4,8	5	20

** جدول يبين نتائج الإختبارات البعدية للعينة التجريبية **

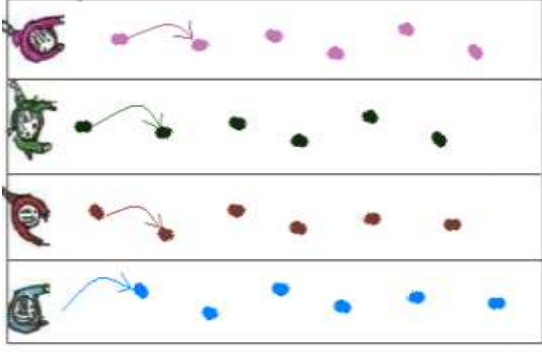
مجموعة الألعاب المستعملة في الوحدات التعليمية

شرح اللعبة	رسم توضيحي
<p>1- سباق نقل الكرات الطبية:</p> <p>يقسم التلاميذ إلى أربع مجموعات في ممرات مغلقة ومنفصلة عن بعضها بمترين كل مجموعة تقسم إلى فئتين متساويتين. تقف كل واحدة من الفئتين بشكل متقابل على جانبي المنطقة الوسطى من الممر. يعطي الأستاذ الإشارة فينطلق التلميذ الأول (رقم 1) من المجموعة بأقصى سرعة ليسلم الأداة (البريد) إلى زميله (رقم 2) في المجموعة المقابلة الذي يحمل بدوره البريد إلى (رقم 3) في نفس المجموعة، وهكذا حتى يمر جميع عناصر المجموعة.</p>	
<p>2- ساعي البريد:</p> <p>يقسم الفصل إلى قاطرات ويحدد خط البداية وخط النهاية ، وأمام كل قاطرة طوقان احدهما بداخله كرة طبية بعد الصافرة يقوم التلميذ الأول من كل قاطرة بالجري ورفع الكرة الطبية من داخل الطوق والجري بها ووضعها في الطوق الآخر الموجود في خط النهاية والعودة وهكذا . والقاطرة التي تنتهي أفراد مجموعتها أولاً تصبح هي الفائزة .</p>	
<p>3- سباق حمل المصابين:</p> <p>يقسم الفصل إلى أربعة قاطرات متساوية ويحدد خط بداية وخط نهاية. وعند الإشارة يجري الأول من كل قاطرة حاملا في يده صدرية ذهابا وإيابا ثم يسلمها للتلميذ الذي يليه وهكذا، والقاطرة التي تنتهي أولا هي الفائزة</p>	

	<p>4- الهارب والمطارد:</p> <p>يتجمع التلاميذ وراء خط الانطلاق، ثم يبدأ الأستاذ بإعطاء كل عنصر رقما معيناً، بعدئذ ينادي برقم معين فيفتحتم على صاحبه التسلسل من المجموعة والجري نحو خط الوصول قبل أن يلمسه صاحب الرقم الذي يليه (مثال عند المناداة على رقم 4 يلاحقه رقم 5...الخ).</p>
	<p>5- سباق الحصول على الكنز:</p> <p>يقف التلاميذ في صفين متساويين متواجهين، المسافة بينهما مناسبة يرقم الصفين في اتجاه عكسي، توضع في منتصف المسافة بين الصفين الكرة (الكنز)، وعند ينادي المعلم أحد الأرقام يجري التلميذ الذي يحمل الرقم من كل صف محاولاً أخذ الكرة قبل زميله وإرجاعها إلى صفه، والفائز تحسب له نقطه.</p>
	<p>6- خلية النمل:</p> <p>يقسم التلاميذ إلى أربع مجموعات، تقف كل مجموعة عند زاوية فضاء على كل مربع ضلعه حوالي 15متراً، عند إشارة الأستاذ يحاول كل عنصر من المجموعة وبالتوالي نقل أداة خاصة بالمجموعة (قمع، كرة...الخ) إلى الجهة المقابلة. المجموعة التي تملك أقل عدد من الأدوات في زاويتها هي الفائزة.</p>
	<p>7- لعبة البولنج:</p> <p>يصطف التلاميذ على شكل مجموعات أمام ممرات من أجل درجة الكرة لإسقاط أهداف تبعد ب 10م. عند إصابة الهدف تحتسب نقطة في خانة المجموعة.</p>
	<p>8- ملئ السلات:</p> <p>يقسم التلاميذ إلى أربع مجموعات تقف أمام ممرات طولها سبعة أمتار. يحاول العنصر الأول من كل مجموعة إدخال الكرة داخل السلة وعند إنهاء عناصر كل مجموعة يحتسب عدد الأدوات الموجوة في سلتها.</p>

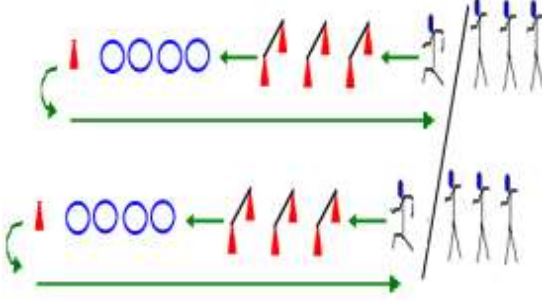
	<p>9- التمرير و الجلوس:</p> <p>تشكيل أربعة أفواج متساوية بحيث يقابل كل فوج أحد أعضائه حاملا للكرة. وعند إعطاء الإشارة يمرر التلميذ الكرة إلى العنصر الأول في كل مجموعة والذي بدوره يعيد إليه الكرة ثم يجلس. وتعاد العملية بالترتيب حتى العنصر الأخير. والفريق الذي ينتهي أولا يكون الفائز.</p>
	<p>10- التمريرات السريعة المتسلسلة:</p> <p>تتنافس أربع مجموعات حيث تحاول كل واحدة منها إيصال الكرة إلى العنصر المتواجد في مؤخرة المجموعة قبل المجموعات المنافسة استجابة لتعليمات الأستاذ الذي يحدد في البداية طريقة التمرير، مثلا عند قوله: "التمرير من الجانب" يحاول كل أفراد المجموعة وهم مصطفون داخل الممر تمرير الكرة من الجانب إلى الزميل الموالي حتى آخر عنصر، و المجموعة الأسرع هي الفائزة.</p>
	<p>11- لعبة الصيد:</p> <p>يرسم مربع ويقف على حدوده الفوج 1 ومعهم كرة (صيادون) و الفوج 2 منتشر داخل المربع، يحاول الفوج 1 إصابة التلاميذ داخل المربع لمدة 3 د، ثم تعاد اللعبة ويكون الفوج 2 هو الصياد. و الفوج صاحب أكثر عدد من الإصابات هو الفائز.</p>
	<p>12- التمريرات الخمس:</p> <p>يشكل الأستاذ فضائين للعب بعد تقسيم التلاميذ إلى أربع مجموعات متساوية. وفي وضعية تنافسية بين مجموعتين. تحاول كل واحدة منهما القيام بخمس تمريرات متتالية دون أن يلمس المنافس الكرة. عند تحقيق ذلك تحتسب نقطة في خانة المجموعة التي تحتفظ بالكرة ويشرع في العد من جديد.</p>

13- قفزة الضفدع:



تتنافس أربع مجموعات في القفز بكلتا الرجلين حيث يقفز العنصر الأول قفزة من خط البداية ويضع علامة في نقطة سقوطه. و يأتي الثاني ليقفز من تلك النقطة و يضع هو الآخر علامة في نقطة سقوطه وهكذا حتى ينتهي جميع عناصر المجموعة، و الفائز من يقطع أطول مسافة.

14- سباق القفز:



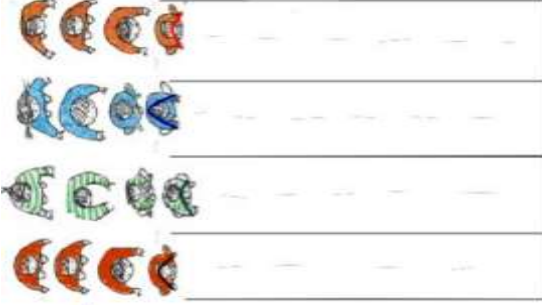
يقسم الفصل إلى أربع قاطرات وأمام كل قاطرة حواجز وأطواق، عند سماع الصافرة يقوم أوائل كل قاطرة بالجري و القفز فوق الحواجز و بين الأطواق حتى يصل إلى القمع ثم يعود للمس زميله وهكذا حتى تكتمل المجموعة.

15- عبور النهر:



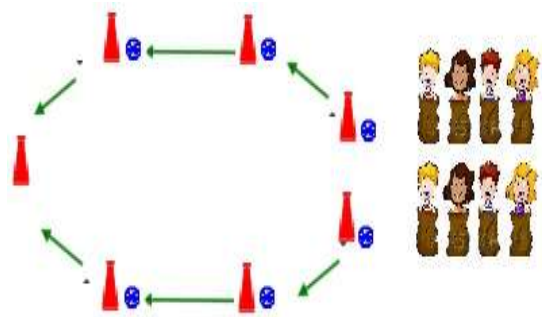
منافسة بين مجموعتين في فضاء مهياً على شكل نهر. بعد إشارة الأستاذ يقوم المتعلم بالعبور إلى الضفة الأخرى قفزا على الأطواق من أجل جلب الأدوات الموجودة في الصندوق .

16- سباق الوثب بالحبل:



يقسم التلاميذ إلى أربع مجموعات، تتنافس كل مجموعة داخل ممر خاص طوله 20 مترا وبحوزتها حبل، يحاول كل عنصر قطع الممر بسرعة بالقفز بواسطة الحبل وتسليمه بالتناوب للزميل من أجل إكمال المهمة قبل المنافس.

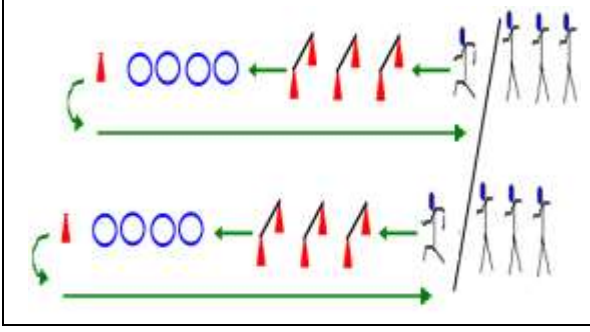
17- سباق الكيس



تتنافس مجموعتان في القفز بالكيس حيث ينطلق العنصر الأول من كل مجموعة نحو القمع 1 ليحمل الكرة ويتجه إلى القمع 2 وهكذا حتى يصل إلى آخر قمع. والفائز من يصل إليه أولا.

18- سباق القفز

يقسم الفصل إلى أربع قاطرات وأمام كل قاطرة حواجز وأطواق، عند سماع الصافرة يقوم أوائل كل قاطرة بالجري و القفز فوق الحواجز و بين الأطواق حتى يصل إلى القمع ثم يعود للمس زميله وهكذا حتى تكتمل المجموعة.



الطالبين : عكشة أسامة - لعبدوني أسامة.

الوسائل : صفارة- ميقاتي- كرات- صديريات

حلقات - شواهد- أقماع.



الوحدة التعليمية : الأولى



التاريخ: 02-03-2022

الزمن: 60 د.

الهدف التعليمي: أن يتعلم التلميذ الجري في خط مستقيم.

معايير النجاح	الزمن	ظروف الإنجاز	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مرحلة التعلم
التنظيم والإنضباط التسخين الجيد للأطراف.	'05 '10		➤ مراقبة اللباس - المناداة- التحية الرياضية. ➤ جري خفيف حول الساحة مع إجراء مختلف التمارين التسخينية + تمديدات عضلية.	تنظيم الأجهزة الداخلية إعدادها لتقبل المجهود المطلوب	المرحلة التحضيرية
الجري بأقصى سرعة وضع الكرة داخل الطوق إحترام الدور تسليم الأداة (البريد) بشكل جيد.	'40		10-سباق نقل الكرات الطبية : يقسم الفصل إلى قاطرات ويحدد خط البداية وخط النهاية ، وأمام كل قاطرة طوقان احدهما بداخله كرة طبية بعد الصافرة يقوم التلميذ الأول من كل قاطرة بالجري ورفع الكرة الطبية من داخل الطوق والجري بها ووضعها في الطوق الآخر الموجود في خط النهاية والعودة وهكذا . والقاطرة التي تنتهي أفراد مجموعتها أولاً تصبح هي الفائزة 11-ساعي البريد : يقسم التلاميذ إلى أربع مجموعات في ممرات مغلقة ومنفصلة عن بعضها بمترين كل مجموعة تقسم إلى فئتين متساويتين. تقف كل واحدة من الفئتين بشكل متقابل على جانبي المنطقة الوسطى من الممر. يعطي الأستاذ الإشارة فينطلق التلميذ الأول (رقم 1) من المجموعة بأقصى سرعة ليسلم الأداة (البريد) إلى زميله (رقم 2) في المجموعة المقابلة الذي يحمل بدوره البريد إلى (رقم 3) في نفس المجموعة، وهكذا حتى يمر جميع عناصر المجموعة.	- أن يقوم المتعلم بالجري في خط مستقيم.	المرحلة الرئيسية
التأكيد على الاسترخاء الجيد و التنفس العميق.	'05		➤ إجراء تمارين الإسترجاع ➤ الإصطفاف - التحية الرياضية - الانصراف.	العودة بالجسم الى لحالة الطبيعية	المرحلة الختامية

